الأمن الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي طلبه المرحلة الإعدادية

إعداد

سماح جوده علي وهبه

مدرس إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

Slwan22@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.62890.1252

المجلد السابع العدد 36 . سبتمبر 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

الأمن الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي طلبه المرحلة الإعدادية

د. سماح جوده علي وهبه

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الأمن الأسري بأبعاده (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي– الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي) والتنمر المدرسي بمحاوره (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد ممتلكات الآخرين – التنمر الاجتماعي) ، **وتكونت عينة الدراسة من** (250) من طلبة المرحلة الإعدادية من محافظة القليوبية مركز بنها وتم اختيارهم بطريقة غرضية صدفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، **وتكونت آداة البحث من** استمارة البيانات العامة للطلبة وأسرهم ، استبيان الأمن الأسري بأبعاده ، واستبيان التنمر المدرسي بمحاوره ، **واتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى** .

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة و استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة ، وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في كل من (الأمن النفسي ، وإجمالي الأمن الأسري) لصالح الإناث، وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في الأمن الأسري بأبعاده الأربعة لصالح الريف ، وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في الأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن الأسري تبعاً للدخل الشهرى للأسرة لصالح مستوي الدخل المرتفع ، يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوي التعليمي المنخفض ، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للصف الدراسي .

الكلمات الافتتاحية : التنمر المدرسي ، الأمن الأسري ، طلبة المرحلة الإعدادية .

Family security and its relationship to school bullying in middle school students

Prepared By
Samah Gouda Ali Wahba
Lecturer in the Department of
Family & Childhood Institution Management
Faculty of Home Economics
Al-Azhar University

ABSTRACT:

The research aims to study the relationship between family security in its dimensions and school bullying in middle school students

The sample of the study consisted of (250) middle school students, lived in the urban areas of Qalyubia Governorate, Benha Center, and they were chosen in a random objective method from different social and economic levels, and the research **tools** consisted of the general data form for students and their families, the family security questionnaire in its four dimensions, the school bullying questionnaire in its four axes, and the study followed the descriptive and analytical approach.

One of the most important results of the study was the presence of a negative correlation between the family security questionnaire in its four dimensions and the school bullying questionnaire with its four axes, the existence of statistically significant differences between male and female middle school students in both (psychological security and total family security) in favor of females, and the presence of statistically significant differences at the level among middle school students, males and females, in the school bullying questionnaire with its four axes in favor of males, and there are statistically significant differences between the average scores of middle school students from rural and urban areas in family security in its four dimensions in favor of middle school students from the countryside, and a statistically significant variance among middle school students in the study sample in the dimension of economic security and total family security according to the levels of the monthly income of the family in favor of the high level of income, there is a statistically significant variance among middle school students according to the educational level of the mother in favor of the low educational level, there is no statistically significant variance among the middle school students of the study sample in the school bullying questionnaire in its four axes according to the grade.

Keywords : Family security , school bullying , middle school students

المقدمة والمشكلة البحثية:

الأسرة هي الجماعة إجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وإمرأة وأبنائهما، من أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقات الاجتماعية وتهيئة المناخ الإجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء ***(منى بحري ،2011 : 25).***

والأسرة هى الجماعة الأولى التى ينتمى إليها الطفل ويعيش مع أفرادها ويقع تحت تأثيرها ويستمع إلى توجيهات أفرادها ونصحهم ، وهى أولى المنشئين اجتماعياً ونفسياً التى ينال فيها أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة بما توفره له من سكينة نفسية واستقرار وإشباع مادى ومعنوي ***(عبد الرحمن النحلاوى ، 2011: 79)*** .

وبالتالي عليها أن تؤدي دورها على أكمل وجه دون انتقاص كي تحقق هذا المقصد فعليها أن توفر لأفرادها احتياجاتهم بدءاً بالاحتياجات الفسيولوجية، وهي الحاجات البيولوجية الضرورية للبقاء على قيد الحياة كالطعام والشراب والصحة... باعتبارها نقطة البداية للوصول إلى حاجات أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات وكذا التقدير والاحترام...ومن خلالها يتحقق الأمن العائلي في جوانبه المختلفة: الفكري ، النفسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي.

ويعد الأمن من مطالب الحياة الضرورية وقاعدة أساسية تقوم عليها الدول القديمة والحاضرة ، فقد حاول الإنسان منذ القدم أن يعمل على توفير الأمن بشتى الطرق والوسائل؛ لضمان وجوده على الأرض، فمن أخطر ما يهدد استقرار المجتمعات فقدان الأمن ، إذ إنه يعد نعمة من نعم الله على عباده، قال تعالى (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ***(سورة قريش : آية 4) (صالح الحارثي، 2014 :2).***

ويعتبر سعي الأسرة لتحقيق الأمن بكل مستوياته مطلباً من المتطلبات التي يصبو إليها كل فرد ، ومتي ما وفرت الأسرة الوسائل الكفيله للحياة المستقرة في بيئة اجتماعية مثالية يسودها الحب والوئام ، والموده التي وصفها المنبع الإسلامي بقوله تعالي " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها " ***(سورة الروم : آية 21)*** ، ذلك المنهج الذي يحفظ الأبناء من الانحراف ، ويسهم في تكوين الشخصية الإنسانية القوية القادرة علي مواجهة أي تحديات خارجية تغزو المجتمع نتيجة الاحتكاك المباشر بالمجتمعات عامة ، والجماعات الداخلية خاصة ***(هيا الحربي ،2014 : 166)*** .

فالأسرة العربية في ظل الثورة المعلوماتية أو العصر الرقمي تعاني من العديد من المتغيرات والتحديات، سواء كان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إذ تعاني الأسرة من نفس المشكلات التى تعاني منها المجتمعات العربية من أوضاع سياسية واقتصادية صعبة، وغزو ثقافي وفكري، وتغير قيمي واجتماعي، كل ذلك أثر بدوره على أمن الأسرة والمجتمع ككل ، وأضعف تماسكها والتفاعل فيما بين أفرادها، كما أن هذه التحديات المعاصرة صارت تهدد الأطفال بالخطر، وتتفاوت في درجة خطورتها، وآثارها على الوضع الاجتماعي والسلوكي ***(اللجنة العلمية بمجمع البحوث الإسلامية ، 2019 : 84) .***

إن للأمن الأسري أهميته فى الحفاظ على الأسرة وأفرادها من التفكك، لذا فإن الأمن الأسري ضرورة اجتماعية فهو مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة، كما أن التفكك الأسري يؤدي إلى اختلاف الأدوار وصراع المراكز، وضعف الروابط، وفقدان الاحترام المتبادل، ويؤدى التفكك الأسري إلى انهيار القيم السائدة فى المجتمع ، مما يعرض البنيان الأسري إلى التفكك والانهيار ***(محمود سعيد و خالد الحرفش ، 2010 : 22) .***

وقد أوضحت دراسة ***عزيز الحسني(2016)*** التي هدفت إلى تشخيص المعوقات الداخلية والخارجية والتي تؤثر سلباً في الأمن الأسري ومعالجتها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مخاطر عدة تهدد الأمن الأسري كالبطالة، والحوادث البيئية ، كما أظهرت النتائج أن الأمن الأسري مرتبط بأمن المجتمع، وأي خلل في أحد عناصره أو مقوماته الاقتصادية أو السياسية، أو الصحية، أو الاجتماعية يؤثر سلباً على أمن الأسرة.

ولما كان الأمن الأسري هو الواسطة المركزية في علاقة أمن الفرد بأمن المجتمع، فقد اتجه الاعتناء به وبدأ يحظى بمكانة مهمة ضمن دائرة الاهتمامات المجتمعية؛ إذ من خلاله تتبلور وتتشكل وتترابط هذه العلاقة، فلا تكاد تتمحض وتنفصل، بل يؤول بعضها إلى بعض ويستدعي بعضها البعض الآخر، فهو المجال الذي أنيطت به مهمة حفظ الأسر حفظا متكاملا وشاملا في ضوء المقاصد الشرعية الكبرى التي تحقق السعادة والطمأنينة في الدنيا والآخرة ***(هشام لعشوش ،2019 : 72) .***

فالأمن الاجتماعي يعني الطمأنينة التي تغني من الخوف والفزع عند الانسان في سائر ميادين العمران الدنيوي ، بل وأيضاً فيما وراء هذه الحياة الدنيا ، كما يشير إلي توفير سبل الحياة بشكل يمكن كل فرد في المجتمع أن يشعر بالطمأنينة ، ويحقق له

السلامة علي نفسه ، وماله ، وعرضه ، وفكره ، من خلال علاقات طيبة مع الآخرين، ومؤسسات قادرة علي توفير الحماية له ***(محمد عمر ، 2008 : 5-6)*** .

وقد أكدت دراسة ***ذكري البناء (2004)*** علي دور الأسرة الفعال في ترسيخ مقومات الأمن الاجتماعي من خلال أدوارها ووظائفها ، والذي يحدد ما يجب أن يقوم به كل فرد في الأسرة بأسلوب يتصف بالتعاون وإشباع حاجات الأعضاء بما يتفق مع إمكانيات الأسرة ، كما توصلت الدراسة إلي تهاون الأسرة العربية عن أداء دورها النفسي والعاطفي.

لذلك تأتي الحاجة للأمن النفسي في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية ، ومن ثم عدم الأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية عليه و يؤدي إلى آثار وأضرار على المجتمع ككل ***(عادل العقيلي ، 2004: 3)*** .

وإذا كانت المهمة الأساسية للوالدين هي منح الطفل الشعور بالأمن النفسي فإن الأمن النفسي بالنسبة للطفل يمثل أساساً لشعوره بالثقة والقيمة والكفاية والإنجاز والمثابرة والضبط الانفعالي ومواجهة الضغوط ***(عماد مخيمر، 2003 :30).***

وأكدت دراسة ***cousins (2004)*** أن سوء المعاملة العاطفية والنفسية للأطفال يترتب عليها آثار سلبية نفسية تؤثر علي سلوكاياتهم وعلي نظرتهم للحياة .

ولقد ركزت دراسة ***إسلام العودات و أحمد حسين (2015)*** على الأمن النفسي وأهميته في حياة الطلبة، وأهمية توافر التربية الوالدية الإسلامية الصحيحة في تحقيق الأمن بمختلف أشكاله للابناء سواء الأمن الفكري والاجتماعي والنفسي والثقافي وغيره .

كما أوضحت دراسة كل من ***عبد الحفيظ المالكي (2008)، أسماء على (2018)*** أن أهمية الأمن الفكرى تتمثل فى أنها : ترتبط بالعقل البشرى ، فالعقل هو موضع الإبداع والإبتكار والمحدد الرئيس لإتجاهات الأفراد ومواقفهم من القضايا المختلفة ، كما انها تعتبر من دعائم الأمن الشامل ومرتكزاته ، وهى تعتبر بمثابة الحارس لمكتسبات الأمة وضرورياتها وبالتالى هو يشكل حماية لإستمرارها ووجودها وتميزها ، كما تساعد على حماية أفراد المجتمع من الغزو والإنحراف الفكرى .

ودراسة ***عماد الشريفين (2009)*** عن التنشئة الأسرية ودورها في الأمن الفكري التي ركزت علي أهمية التنشئة الأسرية وعلي ضرورة الالتزام بالكتاب والسنة ، وتنظيم جلسات حوارية داخل الأسرة ، وترغيب الأفراد في طرح ما لديهم من أفكار .

ومن هنا تأتى أهمية الأمن الفكرى لأنه يحمى الأفراد من الإنحراف الفكرى ، ويحفظ كيان المجتمع ووحدته ، مما يسهم فى عملية التنمية الشاملة للمجتمع ***(عبد الحفيظ المالكي ، 2008 : 36)*** .

ولا يقتصر الأمر على الوالدين والأسرة فقط بل هناك مؤسسات أخرى تشترك في تربية النشء وإعداده مثل المدرسة ***(سعيد القاضى ، 2012: 146)*** .

ولعل أجدى وأسنى شريك تتحقق فيه هذه المعايير والمؤهلات هي المدرسة ؛ فهي بيئة حاضنة أنشئت لدعم الأسر ومؤازرتها في مواكبة التدفق العلمي والمعرفي الهائل، ولمساعدتها في مواكبة التحولات الطارئة على بنية المجتمع ***(هشام لعشوش ،2019 : 73)*** .

تسعى الأسرة والمدرسة إلى تحقيق النماء، والإزدهار للطفل، وتعزيز الشعور بالأمن من أجل ضمان تربية حقيقية مرغوبة له، فتنظيم العلاقة بين الأسرة والمدرسة تعد ضرورية لضمان مسار العملية التربوية بصورة صحيحة، ونتيجة ظهور المشكلات التي تتعلق بالعنف المدرسي، وظاهرة التنمر، وكثرة الجرائم الإلكترونية، وظاهرة التسرب من المدارس أدت جميعها لتراجع المستوى السلوكي للطلبة، وخاصةً مع التطورات التكنولوجية السريعة، والانفتاح على العالم الذي نهل من كل معين دون رقابة وبلا حدود. فالأمر يتطلب مزيدا من التخطيط والجهد المكثف لتلافي حدوث مشكلات تربوية من تعليمية مستقبلية، ولا بد أيضاً من مراجعة الدور التربوي والتعليمي لكِل من الأسرة والمدرسة من خلال التركيز على تعزيز التربية الأمنية لأفرادها لضمان العملية التربوية بصورة ناجحة ***(سعاد ملكاوي و أحلام جمعة ، 2019 : 104)*** .

والاهتمام بالمشكلات الطلابية لا يعد ترفاً تربوياً ، بل هناك حاجه ماسة لدراسة هذه المشكلات وكيفية تأثيرها على سلوكيات الطلبة في كافة مراحل الدراسة، فالتغيرات في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية لها تأثير على سلوكياتهم، وظهور العديد من المشكلات في سلوكيات الطلبة والتي تأتي من جراء غياب دور الرقابة الاسرية والمدرسية ***(صالحه العمري ، 2019 : 30)*** .

ومن هذه المشكلات ما يعرف بظاهرة التنمر (Bullyig والتي ظهرت لأول مرة في المدارس وتلك الظاهرة مرتبطه بالبيئة المدرسية، على اعتبار أنها البيئة الخصبة لنمو ونشوء مثل هذا السلوك ***(فكري بهنساوي وعلي حسن، 2015 : 5).***

فالتنمر مشكلة تضرب بجذورها في أعماق الوجود الإنساني، فهي موجودة منذ القدم إلا أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة في الآونة الأخيرة وبصورة لافتة للنظر،

ففي نهايات القرن 20وبداية القرن 21 شهدت تزايداً وانتشاراً في جميع دول العالم سواء المتقدمة أو النامية ***(أدهم الخفاجي ،2014 : 2)***

وترجع أسباب الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس، وتزايد اهتمام الباحثين حول إجراء دراسات مستفيضه حولها إلى الآثار التي تخلفها هذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة وإلى وعي الوالدين بمخاطر هذه الظاهرة وضغطهم على المدارس لايجاد حلول مناسبة للحد من هذه الظاهرة، والتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ***(نوره القحطاني، 2012/ ب : 2)*** .

وعليه فإن التنمر المدرسي يحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث أن التعلم المقصود يستحيل أن يتحقق ضمن بيئة تعليمية لا توفر الأمن النفسي لطلبتها لحمايتهم من العنف والتهديد والقلق والاكتئاب، كما يعود ذلك لوعي المعلم وتسلحه بالمهارات الأدائية في إدارة عمليات التعلم، حيث أن سلوك الطلبة الانفعالي يتأثر بشكل كبير بالنمط الإداري المتبع في تلك العمليات. علاوة على تكتم أبنائهم مشاكلهم وآلامهم من التنمر لكي لا يصفون بأنهم ضعفاء وجبناء وغير قادرين على حماية أنفسهم ***(محمد القداح و بشير عربيات ،2013 : 797)*** .

وتشير أغلب الدراسات حول موضوع التنمر في المدارس إلى أن له أثارا سلبية على المستقوي وضحيته ،إذ يعاني كل من المستقوي وضحيته تدنيا في الصحة النفسية ، وفقدان الثقة ، وتدني تقدير الذات ومشكلات في تكوين صداقات يمكن الوثوق بها، كما وقد يؤدي التنمر إلى الاكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس والتوتر الدائم وفقدان الأمان ***(عادل طنوس و محمد الخوالدة ،2014 : 422)*** .

وهذا يعني أن التنمر يحدث في المدارس وأنه يشكل حالة من العدوان يمكن أن يكون تأثيرها واسعاً علي شخصية المتنمر والضحية ***(أسامه الصوفي و فاطمه المالكي ، 2012: 148)*** .

وتتعدد أشكال التنمر إذ يتخذ شكل التهديد أو التخويف أو نشر الإشاعات بعدة أساليب ، ومهما كان شكل التنمر فانه يشمل عدد من الخصائص الجوهرية فهو موجه لإلحاق الاذي بشخص آخر ويظهر عادة بشكل متكرر ويحدث بين شخص قوي يهاجم شخصاً آخر أضعف منه سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو كليهما ***(نايفة قطامي و مني الصرايرة ، 2009 : 14)*** .

فظاهرة التنمر المدرسي (School bullying) تعد من بين الصور السلوكية السلبية التي تطرحها المؤسسات التربوية عبر العالم، وذلك لما تسببه من تبعات مؤثرة

على الصعيد الصحي والنفسي والسلوكي والإجتماعي والاقتصادي ***(سيد البهاص ، 2012 : 353).***

وقد أشارت دراسة ***Owusu, et all (2011)*** الي وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر ونشوء بعض مشاكل الصحة النفسية .

كما أكدت دراسة ***Undheim and Sund (2010)*** أن هناك علاقة بين سلوك التنمر وبعض المتغيرات الأسرية مثل عدم توافر الدعم الأسري .

وقد أوضحت دراسة ***Baldry & Farrington (2000)*** أن سلوك التنمر لا يختلف باختلاف العمر ، التنمر يظهر في مرحلة مبكرة من العمر تتطور تدريجيا لتصل إلي الجنوح ، أن أولياء أمور الطلبة المتنمرين متسلطون وغالبا ما يختلفون مع أبنائهم ، ولا يوفرون وسائل الأمن اللازمه لهم.

وبناءاً على ذلك قامت الباحثة بدراسة الأمن الأسري بأبعاده المختلفة وما توفره الأسرة من أمن نفسي واجتماعي وفكري واقتصادي لازم لنمو الأبناء بصوره سليمة وذلك للحد من بعض الظواهر السلبية التي تنشأ في البيئة الخارجية المحيطة بالأسرة مثل المدرسة ، كظاهرة التنمر المدرسي بمحاوره المختلفة من تنمر جسدي ، ولفظي وتنمر ضد الممتلكات ، وتنمر اجتماعي ، وبالتالى سنحاول في هذه الدراسة الكشف عن أهمية الأمن الأسري في حياة الطالب والتنمر المدرسي .

وبناءاً علي ما سبق فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما العلاقة بين الأمن الأسري بأبعاده (الأمن النفسي– الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي) والتنمر المدرسي بمحاوره (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد ممتلكات الآخرين – التنمر الاجتماعي) لدي طلبة المرحلة الإعدادية ؟

هدف البحث

يهدف هذا البحث بصفة رئيسة الى دراسة العلاقة بين الأمن **الأسري والتنمر المدرسي لدي** طلبة المرحلة الإعدادية ، **وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية :-**

1- تحديد مستوى الأمن الأسري بأبعاده لطلاب المرحلة الإعدادية.
2- تحديد مستوى التنمر المدرسي بمحاوره.
3- دراسة العلاقة بين الأمن الأسري بأبعاده والتنمر المدرسي بمحاوره .
4- الكشف عن الفروق بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .

5- الكشف عن الفروق بين طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في كل من استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، واستبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة

6- الكشف عن الفروق بين طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .

7- قياس أوجه التباين بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة .

8- تحديد طبيعة الاختلافات بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للمستوي التعليمي للأب .

9- قياس أوجه التباين بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للمستوي التعليمي للأم

10- قياس أوجه التباين بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للصف الدراسي للطلبة .

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث فيما يسعي إلي تحقيقه ، وهو الكشف عن العلاقة بين الأمن الأسري والتنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية ، كما تتمثل في الآتى:-

1-تنبع أهمية الدراسة كونها تفتح مجالاً أمام بحوث مستقبلية باستخدام أدوات الدراسة .

2-إبراز أهمية الأمن الأسري علي مستوي الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

3-إثراء المكتبة العربية بجزء هام من الأبحاث العلمية التي تتعلق بالأسرة والمدرسة وتربط بين مجالين هامين من مجالات العلوم الإنسانية وهما إدارة المؤسسات الأسرية وعلم النفس ، كما تلقي الضوء علي مؤسستين هما الأهم في المجتمع مؤسسة الأسرة والمدرسة وأيضاً شريحة هامة في بناء المجتمع وهي الطلبة في مرحلة التأسيس والتي لم تلق اهتماماً كافيا من قبل الباحثين في حدود علم الباحثة .

4-يمكن الاستفادة بما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج ودورات تدريبية وإرشادية للطلاب تبصرهم بمعرفة أساليب التنمر المدرسي وكيفية الحد منها والوقاية والعلاج .

5-إلقاء الضوء على أهم المشكلات السلوكية في حياة طلبة المرحلة الإعدادية وهي التنمر المدرسي مما يساعد المؤسسات والهيئات الراغبة في وضع أسس ومبادئ للتعامل داخل المدرسه .

6-تسهم هذه الدراسة في تزويد الآباء والمربون الذين تقع عليهم مسئولية رعاية وتوجيه النشء ، وكذلك وسائل الإعلام عن الأمن الأسري وإبراز أهميته وتفعيله في الأسر لمساعدة أبنائها علي حياة أسرية سليمة ، وتعزيز قيمة الأمن الأسري للأبناء.

فروض الدراسة :

الفرض الأول : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي – إجمالي الأمن الأسري) ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي– التنمر ضد ممتلكات الآخرين – التنمر الاجتماعي – إجمالي التنمر المدرسي) لدي طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة .

الفرض الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .

الفرض الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .

الفرض الخامس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة .

الفرض السادس : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للمستوي التعليمي للأب .

الفرض السابع : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للمستوي التعليمي للأم .

الفرض الثامن : لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للصف الدراسي للطلبة .

الأسلوب البحثى:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة:

- ✓ **الأسرة :** هي جماعة إجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وإمرأة وأبنائهما، من أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقات الجنسية والاجتماعية وتهيئة المناخ الإجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء ***(منى بحري ،2011 : 25).***
- ✓ **الأمن :** الأمن لغة ضد الخوف، وهذا يعني أن الدلالة اللغوية للمفهوم تدل على أن الأمن هو عدم الخوف أو زوال الخوف ، والأصل هو الاطمئنان ، أما الأمن فى الاصطلاح فهو "عدم توقع مكروه في الزمن الآتي" ***(السيد الحنفي ، 2009 : 42).***

وعرفه **بسام الشطي (2009 : 29)**على إنه "اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة فى الدنيا، ولا يخافون على أموالهم ودينهم ونسلهم من التعدي عليها دون وجه حق" .

- ✓ **الامن الأسري :** وهو الأمن الشامل لجميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية أي يشمل أمن الأسرة في جميع الجوانب الحياتية والنفسية والمعيشية والصحية والثقافية، وأن تمارس حقوقها في امن وأمان وهذه الجوانب تشكل منظومة متكاملة لأمن الأسرة فأمن الأسرة عملية ديناميكية مستمرة"**(عزيز الحسني ، 2016 : 171).**

وهو شعور أفراد الأسرة بالأمان والاطمئنان والحماية، وتمكينهم من ممارسة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمان، بما يحقق لهم مكانة ودور فيه (**خالد محمود ، 2019 : 24).**

ويُعرَف الأمن الأسري إجرائياً بأنه : توفير الأمن بكل معانيه وأبعاده، وتوفير الأمن يعني: حماية الأسرة من أي اعتداء على حياة أفرادها وممتلكاتها من أي أخطار تهددها، وأن يشعر أفراد الأسرة بالأمن والاطمئنان النفسي والفكري والاقتصادي

والاجتماعي من أجل ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع في أمن وأمان فيكون لهم دور ومكانة في المجتمع ولا يشعرون بأي تهديد لكيان الأسرة، أو أحد أفرادها .

التنمر : هو سيطرة فرد أو مجموعة علي فرد اخر بهدف ممارسة السلطة والسيطرة عليه ، وقد يتضمن ذلك إيذاء لفظياً أو جسمياً أو جنسياً أو تمييزاً عرقياً أو دينياً بهدف العزل عن المجتمع ***(Frankova ,2010 :177)*** .

التنمر المدرسي : يعرف دان ألويس النرويجي (Dan Olweus) الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس (التنمر المدرسي) (School bulling) بأنه: " أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة، وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا: بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته" ***(معاوية أبو غزالة ،2010 : 62)*** .

والتنمر المدرسي : هو أفعال غير مقبولة يقوم بها طالب أو أكثر لإلحاق الضرر بطالب آخر، وتحدث بشكل متكرر وطوال الوقت، وتكون هذ الأفعال بالكلمات كالشتم والتوبيخ والتهديد، وقد تكون بالاحتكاك الجسدس كالركل والدفع والضرب، وقد تأتي بشكل مختلف بعيدا عن الكلمات أو التعرض الجسدي كاستخدام الإشارات غير المقبولة، والتكشير بالوجه، بهدف اقصائه عن المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته **(القحطاني، 2012/أ : 2)** .

- **ويُعرف التنمر المدرسي إجرائياً بأنه : سلوك يتضمن مجموعة من الأفعال المؤذية والأساليب العدوانية التي يمارسها فئة من الطلبة بشكل مستمر ومتعمد تجاه طالب أو طالبة أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة ويكون ذلك من خلال عدوان بدني أو لفظي متكرر أو استفزاز حول الخصائص الجسمية والعقلية أو السرقة والتخريب وذلك بقصد الإيذاء أو التسبب بالخوف .**
- **وتعرف الباحثة طلبة المرحلة الإعدادية إجرائياً : تتمثل في الأبناء من الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي الذين تتراوح أعمارهم في الغالب ما بين (12 – 14) سنه ، من الذكور والإناث من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن مدارس متفرقة تابعه لمركز مدينة بنها محافظة القليوبية .**

ثانيا :منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يبحث عن الحاضر ، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة تتعلق بالظواهر الحالية ، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة ***(احسان الأغا ، 2002: 43)*** ، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي بالظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم الاستبيانات في جمع البيانات على أن تكون علي درجة من الموضوعية والثبات ***(رجاء أبو علام ، 2011: 50)*** .

ثالثاً: حدود الدراسة: وتشمل:

– الحدود البشرية:

- **مجتمع الدراسة** : اشتمل علي طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر ومن مدينة بنها وقري مختلفة تابعه لها بمحافظة القليوبية .
- **العينة الاستطلاعية** : تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الإعدادية ، و تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية، من ريف أو حضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم إضافتهم بعد ذلك للعينة الأساسية .
- **عينة الدراسة** : اشتملت عينة الدراسة علي 250 من طلبة المرحلة الإعدادية ، في كل من الريف والحضر ، وتم اختيارهم بطريقة غرضية صدفية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة .

– الحدود الزمنية : استغرقت الدراسة الميدانية حوالى شهر ونصف ابتداءً من 2020/11/1 م حتى 2020/12/14 م

– الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من طلبة المرحلة الإعدادية وذلك من خلال الزيارات المنزلية ، والزيارات للتجمعات الطلابية بالمدارس والدروس الخصوصية وذلك بمحافظة القليوبية .

رابعاً : بناء وإعداد وتقنين أدوات الدراسة

اشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وفي ضوء الأهداف البحثية علي ما يلي:

(وجميعها من إعداد الباحثة)

1. **استمارة البيانات العامة لطلبة المرحلة الإعدادية وأسرهم.**
2. **استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة .**
3. **استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .**

أولاً : استمارة البيانات العامة لطلبة المرحلة الإعدادية وأسرهم.

أعدت استمارة البيانات العامة لطلبة المرحلة الإعدادية وأسرهم بهدف الحصول علي بعض المعلومات والتي تحدد مواصفات عينة الدراسة و قد اشتملت علي مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة **بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتضم ما يلي :**

- **الجنس:** تم تقسيمه إلى فئتين (ذكر ، أنثى) *__محل الإقامة__ : و تم تقسيمه إلي فئتين (ريف ، حضر) .
- **عدد أفراد الأسرة :** تم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلي ثلاث مستويات (**أسرة صغيرة الحجم** : (4 أفراد فأقل) ، **أسرة متوسطة الحجم** : (من 5 إلي 6 أفراد) ، **أسرة كبير الحجم** : (7 أفراد فأكثر).
- **بيانات عن المستوي التعليمي لكل من الأب و الأم :** قسم المستوي التعليمي إلي ثماني مستويات و قد تم تقسيم المستوي التعليمي بترتيب المستويات التعليمية من الأقل إلي الأعلى علي النحو التالي : (أمي– يقرأ ويكتب – حاصل على الابتدائية – حاصل على الإعدادية – حاصل على الثانوية أو ما يعادلها– مؤهل جامعي– دراسات عليا ماجستير– دراسات عليا دكتوراه) وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات وهى **منخفض** (أمى ، يقرأ ويكتب ،حاصل على ابتدائية ، حاصل على الإعدادية) ، **ومتوسط** (حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) ، **ومرتفع** (مؤهل جامعي– دراسات عليا ماجستير– دراسات عليا دكتوراه).
- **عمل الأم :** تم تقسيمه إلي فئتين (تعمل ، لا تعمل).
- **مهنة الأب والأم:** تم تقسيم المهنة إلى (وظيفة حكومية ، وظيفة قطاع خاص ، أعمال حره ، علي المعاش ، متوفي ، بدون عمل) .
- **الدخل الشهري للأسرة** قُسم الدخل إلى : وتم تقسيمه إلي ثلاث مستويات : منخفض (أقل من3000 جنيه) متوسط (من3000 إلي أقل من 6000 جنيه) مرتفع (6000 جنيه فأكثر).

ثانياً : استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة :

اشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث ومنها دراسة ***هيا الحربي (2014)*** *بعنوان " محددات الأمن الأسري لدي الطالبة الجامعية السعودية – دراسة*

وصفية مطبقة علي طالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء ، ودراسة ***هشام لعشوش (2019)*** *بعنوان " الفضاءات المدرسية ودورها في حفظ الأمن الأسري من خلال تعزيز القدرات الشخصية"* ، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (34) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهى :

1- **الأمن النفسي:** وهو شعور الفرد (الإبن) بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد ، وادراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنيا ونفسا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات وأنهم مصدر الحماية والرعاية والدعم والسند وحصن أمان له فى الحياة ، **ويشتمل على (8) عبارات مثل** ؛ أشعر بمحبة أفراد أسرتي لي ، أشعر بأني مهمل ولا أحظي باهتمام الاخرين ، أفضل وجودي وحيداً بعيد عن أفراد أسرتي ، أجد السعاده في الحديث مع والدي ، أشعر بالارتياح عند المساعدة في الأعمال المنزلية ، أشعر بالقلق من نظرة والداي لي ، أنزعج من النقد الدائم من أفراد أسرتي ، أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري داخل الأسرة .

2-**الأمن الاجتماعي:** وهو شعور الأبناء بالطمأنينة التي تغني من الخوف والفزع داخل محيط الأسرة وخارجه ، مع وضع معاييير اجتماعية مقبوله للتفاعل الاجتماعي والسلامة الاجتماعية والعلاقات الطيبة مع الآخرين وأن يكون لديهم قبول اجتماعي لتصرفاتهم وسلوكياتهم بما يكفل لهم حياة آمنة ومستقرة ، **ويشتمل على (9) عبارات مثل** ؛ أفضل الجلوس في المنزل علي زيارة أحد الأقارب ، أشارك أسرتي في القيام بالمتطلبات العائلية ، أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي ، أحظي بنفس الرعاية والاهتمام التي يحظي بها اخوتي ، تحرص أسرتي أن تكون علاقاتي طيبة مع الأقارب والجيران ، تقل كثرة الخلافات في أسرتي من فرصة التفاهم فيما بيننا ، يشعرني والدي بالحب والاهتمام ، توزع والدتي المهام علينا بالتساوي ، ثناء أسرتي علي يشعرني بالأمن والارتياح ، تتحاور أسرتي معي في كثير من المشكلات التي تواجهني .

3-**الأمن الفكري** : وهو الحماية الفكرية اللازمة للأبناء للحفاظ علي المخزون الفكري الأصيل والثقافة المجتمعية والقيم والأخلاق مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح ليعيشوا حياة مجتمعية وأسرية آمنة والتي تحميهم من بواعث الانحراف وتكفل لهم الطمأنينة وحرية الرأى والتعبير عن وجهة نظرهم دون خوف ، ويشتمل على (9) عبارات مثل ؛ توجهني أسرتي لكيفية قضاء أوقات فراغي ، يتناقش أفراد أسرتي عند اتخاذ القرارات الأسرية المختلفة ، تمنحني أسرتي الوقت الكافي لممارسة هواياتي ،

يستمع والداي إلي وجهات النظر المختلفة ، يتيح لي والداي فرصة الاعتراض دون تردد أو خوف مني ، يغرس والداي القيم الدينية والخلقية فينا منذ الصغر ، يرفض والداي النقاش معنا في بعض القرارات الأسرية .

4- **الأمن الاقتصادي** : وهو توفير الأسرة للحاجات المادية للأبناء من مأكل وملبس وعلاج ومسكن ورعاية صحية وتعليمية وشعورهم بالطمأنينة وعدم الخوف من عدم تلبية احتياجاتهم الأساسية وان أسرهم تسعي جاهدة لتوفير التدابير الاقتصادية التي تصب في النهاية إلي خلق الأمان الاقتصادي للأبناء الذي ينطوي علي بعد نفسي بجانب البعد المادي ، **ويشتمل علي (8) عبارات مثل** ؛ تلبي أسرتي متطلباتنا أنا واخواتي بشكل متساوي

، أشعر بالنقص عند امتلاك الاخرين لاشياء لا امتلكها ، تزيد المشاكل في أسرتي بسبب زيادة الاحتياجات ، يشجعاني والداي علي ادخار جزء من مصروفي الشخصي ، عدم توفير المسكن الملائم لنا يشعرني بعدم الاستقرار، يرفض والدي شراء ما احتاجه بحجة عدم وجود أموال .

<u>تقنين الأدوات</u> : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان:

<u>أولاً حساب صدق الاستبيان :</u>

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق استبيان الأمن الأسري قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (1) يبين ذلك:

جدول(1) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان الأمن الأسري والدرجة الكلية للبعد.

الامن النفسي		الأمن الاجتماعي		الأمن الفكري		الأمن الاقتصادي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,177	1	**0,381	1	**0,616	1	**0,418
2	**0,537	2	**0,318	2	**0,648	2	**0,565
3	**0,570	3	**0,478	3	**0,354	3	**0,593
4	**0,348	4	**0,428	4	**0,625	4	**0,275
5	**0,375	5	**0,522	5	**0,647	5	**0,373
6	**0,483	6	**0,190	6	**0,691	6	**0,478
7	**0,547	7	**0,573	7	**0,656	7	**0,496
8	**0,551	8	**0,524	8	**0,661	8	**0,645
		9	**0,634	9	**0,412		

(**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (1) أن جميع فقرات استبيان الأمن الأسري حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الأمن الأسري لدي أفراد العينة.

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: –

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha–Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الأربعة .

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية **(Split–half)** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون **(Spearman–Brown)**، معادلة جتمان **(Guttman)**.

جدول (2) معاملات ثبات استبيان الأمن الأسري بأبعادة الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

أبعاد استبيان الامن الأسري	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
الامن النفسي	8	0,467	0,458	0,452
الامن الاجتماعي	9	0,451	0,400	0,397
الأمن الفكري	9	0,758	0,737	0,731
الأمن الاقتصادي	8	0,522	0.333	0.332
إجمالي استبيان الأمن الأسري	34	0.793	0,768	0,755

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان الأمن الأسري ككل هو (0,793) ، معامل سيبرمان – براون هو (0,768) ، ومعامل جتمان (0.755) وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الأربعة ويذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان الأمن الأسري لطلبة المرحلة الإعدادية بتحديد استجابات طلبة المرحلة الإعدادية علي كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم – أحيانا – لا) وعلي مقياس متدرج متصل (3 ، 2 ، 1) وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي ، والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي (1 ،2 ،3) ، وتم وضع درجات رقمية (scores) لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في كل بعد من أبعاد الاستبيان .

وقد كان عدد العبارات الموجبة (20 عبارة) والسالبة (14 عبارة) في استبيان الأمن الأسري لطلبة المرحلة الإعدادية ، ولم يتم حذف أي من عبارات الاستبيان ، بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى وتم حسابه من المعادلة التاليه (**المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة**) ، ومن ثم تحديد المستويات بحساب **طول الفئة = المدي ÷ 3** ، وبذلك أمكن تقسيم درجات الأمن الأسري إلى ثلاث مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات طلبة المرحلة الإعدادية نحو الأمن الأسري بمحاوره الأربعة (ن = 250)

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الامن النفسي	12	24	12	4	16 :12	20 :17	24 :221
الأمن الاجتماعي	13	27	14	4	17 :13	22 :18	27 :23
الأمن الفكري	9	27	18	6	15 :9	21 :16	27 :22
الأمن الاقتصادي	8	24	16	5	13 :8	19 :14	24 :20
إجمالي استبيان الأمن الأسري	46	98	52	17	63 :46	81 :64	98 :82

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجه حصل عليها المبحوثين طلبة المرحلة الإعدادية في الأمن الأسري ككل كانت 98 درجه، واقل درجه كانت 46 درجه، والمدي 52 وطول الفئة 17 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض – المستوى المتوسط – المستوى المرتفع).

ثالثاً : استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة

كان الهدف من اجراء هذا الاستبيان هو دراسة التنمر المدرسي للطبة بمحاوره الأربعة ، اشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث ومنها دراسة ***Vieno, Gini, and Santinello (2011)*** ، ودراسة ***رنا شايع (2018)*** *والتي بعنوان " سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلبة المرحلة المتوسطة " ، ودراسة* ***صالحة العمري (2019)*** *والتي بعنوان" واقع مشكلة التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج" ،* **وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (35) عبارة موزعة على أربعة محاور وهي :**

1-**التنمر الجسدي** : هو أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسدياً وهو شكل من أشكال التنمر ونوع من أنواع السلوكيات الجسمية غير المرغوبة التي يقوم بها الطالب في الصف أو المدرسة، ويأخذ أشكالاً مختلفة منها اللكم، الدفع، التزاحم، الرفس، البصق، الدغدغة، العراك ، **ويشتمل على (8) عبارات** تقيس الإيذاء الجسدي الذي يقوم به الطالب ضد زملائة من ؛ افتعال أسباب للتشاجر معهم ، دفع زملائه للجلوس مكانهم ، ضرب زملائه ، دفع زملائه بقوه لكي يوقعهم علي الأرض ، البصق علي زملائه، عرقلة زملائه عندما يمرون من أمامه.

2-**التنمر اللفظي** : هو أكثر أشكال التنمر شيوعاً وهو نوع من أنواع الوشاية أو الاتهامات التي قد تسبب للضحية شتي أنواع الحزن والكرب والآلام النفسية، ويتمثل في السخرية والاستهزاء والتهديد ، وانتقاد الآخرين نقداً قاسياً والنداء بمسميات غير لائقة، السب والتقليل من قيمة الفرد، ويمارس الطالب المتنمر هذا النوع من التنمر بهدف التأثير علي مفهوم الذات لدي الطالب الضحية حيث تتم ممارسته أمام مجموعة من الأقران ، **ويشتمل على (10) عبارات** تقيس التنمر اللفظي من السخرية والاستهزاء والتهديد مثل ؛ أسب زملائي بألفاظ بذيئة ، أنشر الشائعات المزيفه حول زملائي ، أطلق ألقابا ساخرة علي بعض زملائي ، أتعمد نقد زملائي نقداً قاسياً ، أهدد أصدقائي عندما لا ينفذون ما أطلبه ، أجعل بعض زملائي أضحوكه للأخرين ، أعلق علي مظهر وشكل أصدقائي بما يغضبهم ،أستهزأ ببعض زملائي واحتقرهم .أطلق النكات علي البعض بقصد الإيذاء .

3-**التنمر ضد ممتلكات الآخرين** : هو شكل من أشكال السلوك التنمري يتضمن قيام الطالب بتمزيق ملابس زملائه ، إتلاف الكتب وسرقتها ثم تخريبها ، والاعتداء علي أدوات الزملاء كالأقلام والدفاتر ، والممتلكات الخاصة ، **ويشتمل على (7) عبارات**

مثل ؛ أخفي متعمداً الأشياء الخاصه بزملائي ، أرفض إعادة أشياء استعرتها من زملائي ، أمزق ملابس أو دفاتر أصدقائي عمداً ، أعتدي علي أدوات زملائي بسرقتها ، أخذ نقود زملائي بالقوة والتهديد ، أقوم بتخريب بعض ممتلكات المدرسه وأتهم بعض زملائي ، أقوم بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائي.

4-**التنمر الاجتماعي** : وهو شكل من أشكال السلوك التنمري ويهدف إلي التقليل من الآخر وتخفيض درجة احساسه بذاته ويشتمل التجاهل والعزلة وإبعاد زميلة عن أقرانه ، والتحديق بصورة عدوانية والاستثناء من الأنشطة المدرسية والاجتماعية ، **ويشتمل على (10) عبارات مثل** ؛ أتعمد تجاهل زملائي ، أرفض مشاركة زملائي لي ، أحدق (أنظر) في زملائي بطريقة عدوانية ، أمارس الغضب والعبوس في وجه زملائي ، أمتنع عن الاستماع لبعض زملائي ، أتعمد مقاطعة زملائي أثناء حديثهم ، أشعل الفتنه بين زملائي لكي يتشاجروا مع بعضهم ، أتهم زملائي بالباطل لكي يكرههم الاخرين ، أتعالي علي البعض واشعرهم اني أفضل منهم .

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان

أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ،وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وترابطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق استبيان التنمر المدرسي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (4) يبين ذلك:

جدول (4) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان التنمر المدرسي والدرجة الكلية للمحور

التنمر الجسدي		التنمر اللفظي		التنمر ضد الممتلكات		التنمر الاجتماعي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,788	1	**0,625	1	**0,604	1	**0,675
2	**0,678	2	**0,529	2	**0,733	2	**0,600
3	**0,797	3	**0,692	3	**0,833	3	**0,750
4	**0,744	4	**0,669	4	**0,777	4	**0,717
5	**0,786	5	**0,772	5	**0,769	5	**0,612
6	**0,685	6	**0,715	6	**0,755	6	**0,686
7	**0,755	7	**0,818	7	**0,714	7	**0,701
8	**0,708	8	**0,721			8	**0,736
		9	**0,747			9	**0,762
		10	**0,820			10	**0,718

(**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول(4) أن جميع عبارات استبيان التنمر المدرسي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير التنمر المدرسي لدي أفراد العينة.

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: –

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha–Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الأربعة .

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية **(Split–half)** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون **(Spearman–Brown)**، معادلة جتمان **(Guttman)**.

جدول (5) معاملات ثبات استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

محاور استبيان التنمر المدرسي	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
التنمر الجسدي	8	0,881	0,846	0,844
التنمر اللفظي	10	0,892	0,838	0,834
التنمر ضد الممتلكات	7	0,858	0,831	0,821
التنمر الاجتماعي	10	0,878	0,820	0,820
إجمالي استبيان التنمر المدرسي	35	0,957	0,886	0,884

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لاستبيان التنمر المدرسي ككل هو (0,957) ، معامل سيبرمان – براون هو (0,886) ، ومعامل جتمان (0.884) وتعتبر هذه القيم مرتفعة مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الأربعة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

تصحيح الاستبيان :

تم تصحيح استبيان التنمر المدرسي لطلبة المرحلة الإعدادية بتحديد استجابات طلبة المرحلة الإعدادية علي كل عبارة وفق ثلاثة استجابات (نعم – أحيانا – لا) وعلي مقياس متدرج متصل (3 ، 2 ، 1) حيث كانت جميع عبارات الاستبيان سلبية ، وتم وضع درجات رقمية (scores) لاستجابات طلبة المرحلة الإعدادية في كل بعد من أبعاد الاستبيان ، ولم يتم حذف أي من عبارات الاستبيان ، بناءً على نتائج الاستجابة على استبيان الدراسة قد تم تحديد أقل وأعلى درجة لحساب المدى وتم حسابه من المعادلة التاليه (**المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة**) ، ومن ثم تحديد المستويات بحساب **طول الفئة = المدي ÷ 3** ، وبذلك أمكن تقسيم درجات التنمر المدرسي إلى ثلاث مستويات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات طلبة المرحلة الإعدادية نحو التنمر المدرسي بأبعاده الأربعة ن=250

البيان / ابعاد الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
التنمر الجسدي	8	24	16	5	8: 13	14: 19	20: 24
التنمر اللفظي	10	30	20	6	10: 16	17: 23	24: 30
التنمر ضد الممتلكات	7	21	14	4	7: 11	12: 16	17: 21
التنمر الاجتماعي	10	30	20	6	10: 16	17: 23	24: 30
إجمالي استبيان التنمر المدرسي	35	98	63	21	35: 56	57: 77	78: 98

يتضح من جدول (6) أن أعلى درجه حصل عليها المبحوثين طلبة المرحلة الإعدادية في التنمر المدرسي ككل كانت 98 درجه، واقل درجه كانت 35 درجه، والمدي 63 وطول الفئة 21 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض – المستوى المتوسط – المستوى المرتفع).

خامسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة فى البحث

قامت الباحثة بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج ، كما قامت بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التى استخدمت

لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة– معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان الأمن الأسري لطلبة المرحلة الإعدادية واستبيان التنمر المدرسي لهم – معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان– اختبار التجزئة النصفية Split–Half لأدوات البحث باستخراج معادلة Spearman–Brown ، معادلة Guttman– حساب معاملات ارتباط بيرسون ، حساب اختبار ت (T– Test) – حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA واستخدام اختبار Tukey لحساب دلالة الفروق .

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولا : وصف خصائص عينة الدراسة :

جدول(7) التوزيع النسبى لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
1- نوع التعليم	أزهري	45	18,0	7- مهنة الأب	وظيفة حكومية	165	66,0
	عام	205	82,0		وظيفة قطاع خاص	25	10,0
	المجموع	250	100				
2- الجنس	ذكر	119	47,6		أعمال حره	44	17,6
	أنثي	131	52,4		علي المعاش	9	3,6
	المجموع	250	100				
3- محل الإقامة	ريف	148	59,2		متوفي	5	2,0
	حضر	102	40,8		بدون عمل	2	0,8
	المجموع	250	100		المجموع	250	100
4- الصف الدراسي	الأول الاعدادي	85	34,0	8- عمل الأم	تعمل	109	43,6
	الثاني الاعدادي	90	36,0		لا تعمل	141	56,4
	الثالث الاعدادي	75	30,0		المجموع	250	100
	المجموع	250	100				
5- المستوى التعليمي للأب	منخفض (أمي – يقرأ ويكتب- الابتدائية- الإعدادية)	53	21,2	9- الدخل الشهري للأسرة	مستوي منخفض (أقل من 3000جنية)	102	40,8
	متوسط (الثانوية أو ما يعادلها)	78	31,2		متوسط (من 3000 إلي أقل من 6000 جنية)	88	35,2
	مرتفع (مؤهل جامعي- ماجستير – دكتوراه)	119	47,6		6000مرتفع (جنية فأكثر)	60	24,0
					المجموع	250	100
	المجموع	250	100		أسرة صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل)	61	24,4

6- المستوى التعليمي للأم	منخفض (أمي- يقرأ ويكتب - الابتدائية الإعدادية)	50	20,0	10- عدد أفراد الأسرة	أسرة متوسطة (5 : 6) أفراد	137	54,8
	متوسط (الثانوية أو ما يعادلها)	91	36,4		أسرة كبيرة (7 فأكثر)	52	20,8
	مرتفع (مؤهل جامعي- ماجستير – دكتوراه)	109	43,6		المجموع	250	100
	المجموع	250	100				

يوضح جدول (7) الآتي :

(نوع التعليم) : يتضح أن 82٪ من الطلبة عينة الدراسة ينتمون للتعليم العام ، بينما 18٪ ينتمون للأزهرى ، **(الجنس)** : ما يزيد عن نصف العينة إناث حيث بلغت نسبتهن 52,4٪ ، مقابل 47,6٪ ذكور ، **(مكان السكن):** ما يزيد عن نصف العينة يسكنون في الريف حيث بلغت نسبتهم **59,2** ٪ ، في حين بلغت نسبة الذين يسكنون الحضر 40,8٪ ، **(الصف الدراسي):** هناك تقارب في نسب عينة الدراسة في الصفوف الدراسية المختلفة للمرحلة الاعداية حيث كانت نسبة الصف الأول الاعدادي 34٪ ، الصف الثاني الاعدادي 36٪ ، الصف الثالث الاعدادي 30٪ ، **(المستوي التعليمي للأب)** ما يقارب من نصف عينة الدراسة أبناء لآباء تعليمهم مرتفع بنسبة **47,6** ٪ ، يليها نسبة 31,2٪ أبناء لأباء تعليمهم متوسط ، بينما النسبة الأقل 21,2 ٪ للمستوى المنخفض ، **(المستوي التعليمي للأم)** أعلى نسبة لعينة الدراسة أبناء لأمهات مستوي تعليمهن مرتفع حيث كانت 43,6٪ ، يليها المستوى المتوسط بنسبة 36,4 ٪ ، ثم أقل نسبة للعينة كان لأبناء أمهات مستوى تعليمهن منخفض حيث كانت 20٪ ، **(مهنة الأب)** ما يقرب من ثلثى العينة كان أباءهم يعملون بوظيفة حكومية بنسبة 66 ٪، تليها نسبة 17,6٪ ممن يعمل أباءهم أعمال حرة ، **(عمل الأم):** ما يازيد عن نصف طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة أبناء لأمهات غير عاملات بنسبة 56,4 ٪ ، بينما 43,6٪ كانت لامهات عاملات **(الدخل الشهري للأسرة):** ما يقرب من نصف طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من ذوي الدخل المنخفض أقل من 4000 جنيه حيث بلغت نسبتهن 40,8 ٪ ، بينما المستوي المتوسط 35,2٪ ، **(عدد أفراد الأسرة)** ما يزيد عن نصف العينة ينتمون لأسر متوسطة الحجم بنسبة **54,8** ٪.

ثانياً: النتائج الوصفية لأدوات الدراسة:-

أ: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان الأمن الأسري لطلبة المرحلة الإعدادية .

جدول (8)التوزيع النسبي لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة تبعاً لمستويات الأمن الأسري بأبعاده

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الأمن النفسي	المستوى المنخفض(12-16)	61	24,4
	المستوى المتوسط(17-20)	127	50,8
	المستوى المرتفع (21-24)	62	24,8
الأمن الاجتماعي	المستوى المنخفض (17:13)	28	11,2
	المستوى المتوسط (22:18)	122	48,8
	المستوى المرتفع (27 :23)	100	40,0
الأمن الفكري	المستوى المنخفض (15:9)	27	10,8
	المستوى المتوسط (21:16)	83	33,2
	المستوى المرتفع (27 :22)	140	56,0
الأمن الاقتصادي	المستوى المنخفض (13:8)	25	10,0
	المستوى المتوسط (19:14)	158	63,2
	المستوى المرتفع (24 :20)	67	26,8
إجمالي الأمن الأسري	المستوى المنخفض (63:46)	10	4,0
	المستوى المتوسط (81:64)	142	56,8
	المستوى المرتفع (98 :82)	98	39,2

يتضح من جدول (8) ما يلى:

- أن (50,8٪) من عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في الأمن النفسي ، أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في الأمن الاجتماعي وذلك بنسبة (48,8 ٪) ، أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع في الأمن الفكري وذلك بنسبة (56 ٪) ، أن (63,2٪) من عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في الأمن الاقتصادي ، أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في إجمالي الأمن الأسري وذلك بنسبة (56,8 ٪) ، وهذا يشير إلى مدى تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بالأمن الأسري ، وقد يكون ذلك راجع إلي ارتفاع المستوي التعليمي لآباء وأمهات عينة الدراسة.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأمن النفسى يمثل البعد الأبرز تأثيراً فى الصحة النفسية للأبناء والشعور بالأمان وأنهم بحاجة ماسة للحب والاحتواء المتواصل من الأسرة خاصة مع خوفهم من المستقبل ورؤيتهم للعديد من التغيرات المجتمعية المتلاحقة وانتشار الأمراض والأوبئة في العصر الحالي واعتمادهم علي وسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة ، كما أن زيادة التكاليف المعيشية وقلة الدخل أدي

بالعديد من الأسر للاتجاه إلي البحث عن مصادر لزيادة الدخل وهذا ينعكس بدوره علي الأبناء ؛ مما يلقى بالأبناء لفوهة الاضطرابات النفسية ، كما أن إعتماد الأبناء على الأسرة فى توفير احتياجاتهم والتى أصبحت متعددة ومتفاوتة تبعاً للمستوى الطبقى الذى يحيون فيه تجعله خائفاً مترقباً صورة قاتمة للمستقبل؛ وبالتالى فأن تأمينهم اقتصادياً يشعرهم بأنهم أمنين نوعاً ما وليسوا فى احتياج للآخرين .

ب: وصف استجابات عينة الدراسة على استبيان التنمر الأسري .

جدول (9)التوزيع النسبي لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة تبعاً لمستويات التنمر المدرسي بمحاوره (ن=250)

البيان	المستوى	العدد	النسبة المئوية
التنمر الجسدي	المستوى المنخفض (13:8)	216	86,4
	المستوى المتوسط (19:14)	24	9,6
	المستوى المرتفع (24 :20)	10	4,0
التنمر اللفظي	المستوى المنخفض (16:10)	215	86,0
	المستوى المتوسط (23:17)	27	10,8
	المستوى المرتفع (30 :24)	8	3,2
التنمر ضد ممتلكات الاخرين	المستوى المنخفض (11:7)	220	88,0
	المستوى المتوسط (16:12)	22	8,8
	المستوى المرتفع (21 :17)	8	3,2
التنمر الاجتماعي	المستوى المنخفض (16:10)	216	86,4
	المستوى المتوسط (23:17)	26	10,4
	المستوى المرتفع (30 :24)	8	3,2
إجمالي التنمر المدرسي	المستوى المنخفض (56:35)	216	86,4
	المستوى المتوسط (77:57)	25	10,0
	المستوى المرتفع (98 :78)	9	3,6

يتضح من جدول (9) الآتى:

- أن حوالى (86,4٪) من الطلبة عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من التنمر الجسدي ، نسبة (86 ٪) من الطلبة لديهم مستوى منخفض من التنمر اللفظي ، كما أن (88٪) من طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى منخفض من التنمر ضد ممتلكات الآخرين ، أن (86,4٪) من عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من التنمر الاجتماعي ، أن (86,4 ٪) من عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض في اجمالى التنمر المدرسي ، وهذا يؤكد أن طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض التنمر المدرسي بمحاوره .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من ***kristensn & smith (2003)*** ، ***عبد الكريم جردات (2008)*** ، ***Konishi & Hymel (2009)*** حيث أظهرت تلك الدراسات انخفاض في مستوي سلوك التنمر، وهذا يختلف مع دراسة ***ليلي بدرانه (2012)*** والتي أظهرت أن الطلبة لديهم مستوي متوسط في سلوك التنمر، ودراسة ***أسامة الصوفي و فاطمة المالكي (2012)*** التي بينت مستوي مرتفع من التنمر وأن التنمر ظاهرة بدأت بالاتساع في المدارس ، دراسة ***أميرة حميد (2012)*** أكدت علي أن سلوك الاستقواء بين أفراد العينة كان مرتفعاً.

وتعيد الباحثة هذه النتيجة لطبيعة المرحلة الإعدادية فالطلبة ما زالوا في طور تعلم ما هو مقبول وما هو غير مقبول، كما أنهم في تشكيل الضمير الداخلي وكذلك فهم أقل قوة من الناحية الجسدية فمن المعروف أن المتنمرين أقوى من الناحية الجسمية . حيث يزداد سلوك التنمر مع التقدم بالعمر حيث يكتسب الطلبة طرق جديدة وسلوكات سلبية في المراحل التعليمية اللاحقة، وربما يعود ذلك لطبيعة المدرسة والمعلمين والمربيين والتي تحث علي عدم التنمر ، وأيضاً انخفاض السلوك التَنمري لدى عينة الدراسة الحالية يعود الى القيم الدينية والإجتماعية التي يتمتع بها الوسط الإجتماعي، ومتانة العلاقات الاجتماعية بشكل عام والمجتمع الإسلامي الذي لايسمح لظهور مثل تلك السلوكيات الغير مقبولة ، كما ترى الباحثة أن انخفاض سلوك التَنمر المدرسي هو إن البيئة المدرسية وماتوفره من نماذج يقتدى بها وكما يراها الطالب أنها تشكل له اهمية كبرى في التفاعل والتعامل مع الآخرين والذين تتوفر فيهم صفات مرغوبة يميل لها المراهقون والتي اكد عليها (باندورا) في نظريته (التعلم الاجتماعي) ووجود المعززات التي تدعم السلوك الأيجابي والمبنية على القبول والتفاعل والمشاركه في داخل المؤسسة التعليمية .

ثالثا : النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري ، الأمن الاقتصادي، إجمالي استبيان الأمن الأسري)، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة**

(التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد الممتلكات – التنمر الاجتماعي ، إجمالي استبيان التنمر المدرسي) لدي طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة ".

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الأمن الأسري بأبعاده ، والتنمر المدرسي بمحاوره ، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون لكل من أسلوب الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (ن = 250)

المتغيرات	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر ضد الممتلكات	التنمر الاجتماعي	إجمالي التنمر المدرسي
الأمن النفسي	- 0,209**	- 0,299**	- 0,271**	- 0,261**	- 0,294**
الأمن الاجتماعي	- 0,294**	- 0,332**	- 0,361**	- 0,282**	- 0,354**
الأمن الفكري	- 0,356**	- 0,352**	- 0,289**	- 0,284**	- 0,361**
الأمن الاقتصادي	- 0,130*	- 0,128*	- 0,167**	- 0,140*	- 0,157**
إجمالي استبيان الأمن الأسري	- 0,348**	- 0,384**	- 0,371**	-0,332**	- 0,403**

**** دال عند مستوي دلالة 0,01 * دال عند مستوي دلالة 0,05**

يتضح من جدول (10) أنه :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين كل من (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – إجمالى استبيان الأمن الأسري) والتنمر الجسدي ، توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين الأمن الاقتصادي والتنمر الجسدي أي أنه كلما توافر الأمن الأسري بأبعاده المختلفة للطلبه كلما قل قيام الطالب بالتنمر الجسدي .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين كل من (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – إجمالى استبيان الأمن الأسري) والتنمر اللفظي ، توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين الأمن الاقتصادي والتنمر اللفظي ، أي أنه كلما زادت درجة الأمن الأسري بأنواعه كلما قل التنمر اللفظي .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين كل من (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي – إجمالى استبيان الأمن الأسري) والتنمر ضد الممتلكات أي أنه كلما توافر الأمن الأسري الجيد لطلبة المرحلة الإعدادية كلما قل التنمر ضد ممتلكات الاخرين .

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين كل من (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – إجمالى استبيان الأمن الأسري) والتنمر الاجتماعي ، توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين الأمن الاقتصادي والتنمر الاجتماعي ، أي أنه كلما زاد الأمن الأسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية كلما قل التنمر الاجتماعي لديهم .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين كل من (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي – إجمالى استبيان الأمن الأسري) واجمالي التنمر المدرسي أي أنه كلما توافر الأمن الأسري لدى طلبة المرحلة الإعدادية كلما قل التنمر المدرسي ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ***Green , et all (2011)*** التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وبين التنمر في المدرسة ، **وتفسر الباحثة تلك النتيجه بأن** الفرد عندما يتمتع بالأمن والأمان في الأسرة يكون عنده واحد من أهم العناصر للتحكم في التنمر، ويكون عنده انخفاض في دوافع الانتقام لديه، وترجع هذه العلاقة السلبية إلي أن المتنمرين لديهم تقدير ذات منخفضا، ولديهم مستوي عال من القلق وعدم الأمن والطمأنينة النفسية وهم يدركون أفعالهم بأنها مبررة، ولهذا يلجأ الأفراد للتنمر لأنهم يحصلون علي تعزيزات من الأقران ولهذا يشعر المتنمر بالأمان الذي افتقده داخل الأسرة، لأن سلوك التنمر يعطيهم الإحساس بالتحكم والهيمنة والسيطرة علي الضحية ، لذا توافر الأمن والأمان يقيه من سلوك التنمر .

مما سبق يتضح :

وجود علاقة ارتباطية سالبه عند مستوى دلالة 0,01 بين إجمالى استبيان الأمن الأسري وإجمالي التنمر المدرسي ، وبذلك تم رفض الفرض الأول كليا وقبول الفرض البديل الذي ينص علي" وجود علاقة ارتباطية بين الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة " .

2-النتائج في ضوء الفرض الثانى

و ينص الفرض الثانى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة

(الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي، إجمالى استبيان الأمن الأسري) ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد الممتلكات – التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للجنس (ذكر – أنثي) ، وجدولي (11) ، (12) يوضحان ذلك.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية في استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة تبعاً للجنس (ذكر – أنثي) (ن=250)

البيان / المحور	ذكر (119)		أنثي (131)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الأمن النفسي	17,991	2,602	18,900	2,764	0,909-	0,267-	0,008 داله عند (0,01)	الإناث
الأمن الاجتماعي	21,134	2,910	21,656	2,705	0,522-	1,464-	0,144 (غيرداله)	-
الأمن الفكري	20,916	4,173	21,671	3,730	0,755-	1,504-	0,134 (غير داله)	-
الأمن الاقتصادي	17,235	3,164	17,473	3,131	0,237-	0,597-	0,551(غير داله)	-
إجمالي الأمن الأسري لطلبة المرحلة الاعدادية	77,277	9,571	79,702	8,774	2,424-	2,081-	0,038 داله عند (0,05)	الإناث

يتضح من جدول (11) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور و الإناث عينة الدراسة في الأمن النفسي لصالح الإناث حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث هو 18,900 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور هو 17,991 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث عن الذكور في بعد الأمن النفسي بمقدار – 0,909 حيث كانت قيمة ت – 0,267 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,01 ، بمعنى أن الإناث يتلقين أمن نفسي أعلي من الذكور ، **وقد يرجع ذلك إلي** أن طبيعة الأنثي تميل إلي العطف والحنان والمعاملة برقة وهدوء وتفهم الوالدين ذلك يجعلهم يتعاملون معهن بالعطف والحنان ويشعروهن بالأمن النفسي لاحتياجهن ذلك ، **واتفقت تلك النتيجه مع** دراسة كلاً من ***ضحى عبود (٢٠١٤) ، رحاب السعدى (٢٠١٨) ، أنور العبادسة وعواطف محيسن (٢٠١٩)*** الذين أكدوا على وجود فروق فى الأمن النفسى لصالح الأناث ، **بينما اختلفت تلك النتيجة مع** دراسة كل من ***عبدالناصر السويطي (٢٠١٤)*** ،

سامية صوشي (2017) ، هناء مصطفي (2020) حيث أكدوا عدم وجود فروق بين الأبناء في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في بعد الأمن الاجتماعي فقد كانت قيمة ت (– 1,464) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، **واتفقت تلك النتيجة مع** دراسة ***هناء مصطفي (2020)*** حيث أكدت عدم وجود فروق بين الأبناء في الأمن الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في بعد الأمن الفكري فقد كانت قيمة ت (– 1,504) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في بعد الأمن الاقتصادي فقد كانت قيمة ت (– 0,597) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور و الإناث عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري لصالح الإناث حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث هو 79,702 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور هو 77,277 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث عن الذكور عن في إجمالي الأمن الأسري بمقدار – 2,424 حيث كانت قيمة ت(–2,081) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,05 بمعنى أن الإناث يتلقين أمن أسري أعلي من الذكور ، **وقد يرجع ذلك إلي** أن الأسرة المصرية لازالت أسرة محافظة تتمسك بالقيم والأعراف الاجتماعية، وتشعر بالمسؤولية اتجاه الإناث أكثر من الذكور، وهذا نتيجة للأدوار الاجتماعية التي يتقاسمها الذكور والإناث، فطبيعة التنشئة الأسرية تتسم بالتشدد والتمسك بالعادات والتقاليد وإبداء مزيد من الحماية اتجاه الإناث، وهن بحاجة دائما لمن يرعاهن أكثر من الذكور، الذين ينطلقون في المجتمع بأنشطة اجتماعية مختلفة تعبر عن رغباتهم وطموحاتهم، بعكس الإناث اللواتي يمارسن هواياتهن في نطاق البيت ولا يسمح لهن بالخروج مثل الذكور، انطلاقا من مبدأ الرعاية الوالدية والاهتمام والخوف عليهن من مواجهة المشكلات، لذا فإن الأسرة تبدي مزيدًا من الخوف والحرص على الإناث باعتبار أنهن الأضعف وبحاجة للحماية والدلال وتعزيز ثقتهن بأنفسهن أكثر، **واتفقت هذه النتيجة مع** دراسة كل من ***محمد عابدين (2010) ، سامية ابريعيم(2011) ، رحاب السعدي (2018)*** حيث أثبتت وجود فروق في الأمن الأسري

تبعاً للجنس لصالح الطالبات ، **بينما اختلفت مع** دراسة ***سامية صوشي (2017)*** حيث لا يوجد فروق في الأمن الأسري تبعاً لمتغير الجنس .

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للجنس (ذكر – أنثي) (ن=250)

البيان / المحور	ذكر (119)		أنثي (131)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التنمر الجسدي	10,781	3,842	9,358	2,631	1,422	3,442	0,001 داله عند (0,001)	الذكور
التنمر اللفظي	13,647	4,574	11,305	2,868	2,341	4,895	0,000 داله عند (0,001	الذكور
التنمر ضد الممتلكات	9,344	3,400	7,587	1,616	1,756	5,291	0,000 داله عند (0,001)	الذكور
التنمر الاجتماعي	13,974	4,737	11,618	2,543	2,356	4,960	0,000 داله عند (0,001)	الذكور
إجمالي التنمر المدرسي	47,747	14,826	39,870	8,144	7,877	5,269	0,000 داله عند (0,001)	الذكور

يتضح من جدول (12) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور و الإناث عينة الدراسة في التنمر الجسدي لصالح الذكور ، حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور هو 10,781 ، بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث هو 9,358 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور عن الإناث في محور التنمر الجسدي بمقدار 1,422 حيث كانت قيمة ت 3,442 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,001) ، بمعنى أن الذكور أكثر في التنمر الجسدي من الإناث ، **وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلي** أن طلبة المرحلة الإعدادية الذكور باعتبار الجنس لديهم الجرأة وقوة الشخصية عن الفتيات المراهقات من نفس العمر نظراً للطبيعة السيكولوجية للفتاة في هذه المرحلة العمرية حيث يغلب عليها الطابع الأنثوي والخجل في بعض المواقف التى تحتاج إلي تواصل مع الآخرين كما أن الأنثي في مجتمعنا الشرقي تخضع لكثير من القيود نتيجة إلي أساليب التنشئة التي تتسم بالحزم والخوف الزائد وعدم الاختلاط وخضوعها لقواعد أكثر صرامه في علاقتها الاجتماعية من الذكر ، **وتتفق هذه**

النتيجة مع دراسة كل من ***عبد الكريم جردات (2008)*** ، ***Lien , et all(2009)*** ، ***Heino ,et all (2010)*** ، ***Vieno , et all (2011)*** حيث أكدو أن التنمر الجسدي هو الأكثر شيوعاً لدي الذكور، ودراسة ***نداء بسيوني (2019)*** التي أظهرت وجود فروق بين طلبة المرحلة الإعدادية في التنمر الجسدي لصالح الذكور، **وتختلف هذه النتيجة مع** دراسة ***ليلي بدرانه (2012)*** والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر الجسمي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في التنمر اللفظي لصالح الذكور؛ حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور هو 13,647 ، بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث هو 11,305 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور عن الإناث في محور التنمر اللفظي بمقدار 2,341 ، حيث كانت قيمة ت 4,895 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0,001 ، بمعنى أن الذكور أكثر تنمراً لفظياً من الإناث ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***نداء بسيوني (2019)*** التي أظهرت وجود فروق بين طلبة المرحلة الإعدادية في التنمر اللفظي لصالح الذكور، **وتختلف هذه النتيجة مع** دراسة ***ليلي بدرانه (2012)*** والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر اللفظي ، دراسة كل من ***عبد الكريم جردات (2008)*** ، ***Lien , et all (2009)*** ، ***Heino , et all (2010)*** ، ***Vieno , et all (2011)*** حيث أكدو أن التنمر اللفظي هو الاكثر شيوعاً بين الإناث ، ودراسة ***Green , et all (2011)*** التي بينت أن هناك فروق في مستوي التنمر غير الجسدي لصالح الإناث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في محور التنمر ضد الممتلكات لصالح الذكور، حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور هو 9,344 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث هو 7,587 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور عن الإناث في محور التنمر ضد الممتلكات بمقدار 1,756 حيث كانت قيمة ت 5,291 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0,001 ، بمعنى أن الذكور لديهم

تنمراً أعلي بالنسبة للمتلكات الآخرين من الإناث ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***نداء بسيوني (2019)*** التي أظهرت وجود فروق بين طلبة المرحلة الإعدادية في التنمر بتدمير ممتلكات الغير لصالح الذكور ، **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة ***ليلي بدرانه (2012)*** والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر ضد الممتلكات .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في محور التنمر الاجتماعي لصالح الذكور ، حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور هو 13,974 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث هو 11,618 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور عن الإناث في محور التنمر الاجتماعي بمقدار 2,356 حيث كانت قيمة ت 4,960 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ، **وتتفق تلك النتيجة مع دراسة** (***Vieno , et all (2011*** ، ودراسة ***نداء بسيوني (2019)*** التي بينتا أن هناك فروق تعزي إلي الجنس لصالح الذكور في التنمر الاجتماعي ، بينما تختلف مع دراسة ***ليلي بدرانه (2012)*** والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر الاجتماعي ، دراسة كل من ***Lien , et all (2009)*** ، ***Heino , et all (2010)*** حيث اوضحتا أن التنمر الاجتماعي هو الاكثر شيوعاً لدي الإناث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي التنمر المدرسي لصالح الذكور حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور هو 47,747 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الإناث هو 39,870 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور عن الإناث في إجمالي التنمر المدرسي بمقدار 7,877 حيث كانت قيمة ت 5,269 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,001 ، **وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلي** ما أكدت عليه النظرية البيولوجية أن هرمون الذكورة (الأندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف والتنمر بدرجات كبيرة لدي الذكور، وهذا الهرمون يفرز بنسبة عالية في أوقات النهار مما يزيد حدة التنمر ، وهذه النتيجة

طبيعية لما يعطي للذكور الحق في الهيمنة والسيطرة وفرض القوة أكثر من الإناث ويعد ذلك سببا رئيسيا في سلوكيات التنمر ونموها . أما الإناث فهن أكثر حرصا علي استمرار علاقتهن مع الأخرين، لذا يظهرون قدرة أعلي في مقاومة ضغوط انهيار العلاقة ولهذا السبب فهن أكثر ميلا للعفو عن الإساءة بالمقارنة بالذكور الذين يميلون إلي الانتقام من المسيء ، كما أن الأسر المصرية تعطي الفرصة الأكبر لأبنائها الذكور للخروج والمسئوليات الاجتماعية مما يعرضهم طوال الوقت للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وقد يكتسبون من خلال ذلك بعض المظاهر والسلوكيات السلبية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من ***عبد الكريم جردات (2008)*** ، ***Undheim and Sund (2010)*** ، ***علي الشمري (2018)*** ، ***نداء بسيوني (2019)*** حيث أكدوا أن هناك فروق تعزي الي الجنس في سلوك التنمر المدرسي لصالح الذكور ، وتختلف مع دراسة كل من ***محمد بكري (2010)*** ، ***ليلي بدرانه (2012)***، ***رنا شايع (2018)*** والتي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك التنمري ككل .

مما سبق يتضح الآتى:

- **وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في وإجمالي الأمن الأسري لصالح الإناث ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,001 بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة لصالح الذكور . <u>وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الثاني.</u>**

3-النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي– الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي – إجمالي الأمن الأسري)، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد المتلكات – التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي)** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري

بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر) ، وجدولي (13) ، (14) يوضحان ذلك.

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية في استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=250)

البيان / المحور	ريف (148)		حضر (102)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الأمن النفسي	19,067	2,503	17,598	2,801	1,469	4,255	0,000 داله عند (0,001)	الريف
الأمن الاجتماعي	21,891	2,720	20,705	2,805	1,186	3,325	0,001 دالة عند (0,001)	الريف
الأمن الفكري	22,033	3,872	20,264	3,861	1,769	3,556	0,000 دالة عند (0,001)	الريف
الأمن الاقتصادي	17,831	2,726	16,676	3,568	1,154	2,759	0,006 دالة عند (0,01)	الريف
إجمالي الأمن الأسري	80,824	8,334	75,245	9,489	5,579	4,914	0,000 دالة عند (0,001)	الريف

يُظهر جدول (13) الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من الريف والحضر في بعد الأمن النفسي لصالح طلبة المرحلة الإعدادية من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف هو 19,067 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الحضر هو 17,598 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف عن الحضر في بعد الأمن النفسي بمقدار 1,469 حيث كانت قيمة ت 4,255 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0,001 ، **واتفقت تلك النتيجة** مع داراسة ***دعاء عاشور (٢٠١٥)*** التى أشارت إلى وجود فروق فى مستوى الأمن النفسى للأبناء لصالح المقيمين بالحضر، كما تختلف مع دراسة كل من ***ضحى عبود (٢٠١٤) ، أميرة دوام و شريف حوريه (2014)*** حيث بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينه في الأمن النفسي تبعاً لمكان السكن .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من الريف والحضر في بعد الأمن الاجتماعي لصالح طلبة المرحلة الإعدادية من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف هو 21,891 بينما متوسط

درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الحضر هو 20,705 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف عن الحضر في بعد التنمر ضد ممتلكات الآخرين بمقدار 1,186 حيث كانت قيمة ت 3,325 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0,001 .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من الريف والحضر في بعد الأمن الفكري لصالح طلبة المرحلة الإعدادية من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف هو 22,033 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الحضر هو 20,264 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف عن الحضر في الأمن الفكري بمقدار 1,769 حيث كانت قيمة ت 3,556 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0,001 ، **وترجع الباحثة ذلك إلى** أن الحياة في الريف تتميز بقوة الروابط الاجتماعية والتقيّد بالعادات والتقاليد؛ إذ تتسم الحياة بالريف بالضبط الاجتماعي، فالريفيون تحكمهم الأعراف، والعادات، فيحافظون عليها، وينقلونها من جيل إلى جيل فيتمثل الأبناء بصفات من هم أكبر منهم وفي محيط بيئته التي تؤثر عليه تأثيراً مباشراً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من الريف والحضر في بعد الأمن الاقتصادي لصالح طلبة المرحلة الإعدادية من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف هو 18,831 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الحضر هو 16,676 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف عن الحضر في الأمن الاقتصادي بمقدار 1,154 حيث كانت قيمة ت 2,759 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0,01.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة من الريف والحضر في إجمالي الأمن الأسري لصالح طلبة المرحلة الإعدادية من الريف حيث أن متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف هو 80,824 بينما متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الحضر هو 75,245 ، أي يزيد متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف عن الحضر في إجمالي الأمن الأسري بمقدار 5,579 حيث كانت قيمة ت 4,914 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0,001 ، **وتتفق تلك النتيجة مع *دراسة رحاب السعدي (2018)*** التى أكدت وجود فروق بين الأبناء فى شعورهم بالأمن الأسرى لصالح أبناء القرية .

وترجـع الباحثـة ذلـك إلـى طبيعـة المجتمـع المصرى بالريف الذى يتسم بروابط أسرية واجتماعية قوية تحافظ على صلة الرحم والقربى حيث نشهد الأسر الممتدة التى تحيا فى كنف المحبة والترابط فيجد الأبناء من يخفف عنهم مشاعر الألم والضيق، ويساعدهم على مواجهة المواقف الصعبة والمشكلات التي تعترضهم وخاصة مع وجود الجد والجده الزين دائما ما يغمرون أحفادهم بالحب والأمن والرعاية والاهتمام وذلك يدعمهم نفسياً واجتماعياً واقتصادياً.

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمحل الإقامة (ريف – حضر) (ن=250)

البيان / المحور	ريف (148)		حضر (102)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنمر الجسدي	10,155	3,349	9,862	3,321	0,292	0,681	0,496 (غير داله)
التنمر اللفظي	12,621	4,136	12,127	3,657	0,494	0,973	0,332(غير داله)
التنمر ضد الممتلكات	8,587	2,854	8,186	2,612	0,401	1,131	0,259(غير داله)
التنمر الاجتماعي	12,810	3,911	12,637	3,962	0,173	0,343	0,732غير دالة
إجمالي التنمر المدرسي	44,175	12,605	42,813	12,170	1,361	0,851	0,395 (غير داله)

يُظهر جدول (14) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة فقد كانت قيمة ت المحسوبه (0,681 ، 0,973 ، 1,131 ، 0,343 0,851) لكل من محور (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد الممتلكات – التنمر الاجتماعي – إجمالي التنمر المدرسي) علي التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، **وقد يرجع هذا إلي** أننا ندرس سلوك التنمر الذي يحدث في المدارس والنظام التعليمي المنتشر هو يعتبر نظام عام في كل من الريف والحضر وهو النظام الحكومي السائد فلا يختلف في الريف أو الحضر ، كما أن طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في العصر الحالي متشابهين في صفاتهم وميولهم واتجاهاتهم وذلك بسبب انتشار التكنولوجيا الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي وكثرة استخدامهم لتلك الوسائل أدي إلي تشابه وتقارب صفاتهم وآرائهم ، كما أن الطلبة في هذا السن تحكمهم صفات يشتركوا فيها جميعا وانهم مازالو نبته لم يتأثروا بالمجتمع المحيط كليا ومازال تحكمهم التربية الأسرية ويؤثر فيهم الوالدين بشكل أكبر

مما سبق يتضح الآتي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في الأمن الأسري بأبعاده الأربعة لصالح طلبة المرحلة الإعدادية من الريف ، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع

وينص الفرض الرابع على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي– الأمن الاجتماعي– الأمن الفكري– الأمن الاقتصادي ،إجمالي الأمن الأسري)، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد ممتلكات الآخرين – التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي)** " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) ، وجدولي (15) ، (16) يوضحان ذلك.

جدول (15) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية في استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) (ن=250)

البيان / المحور	تعمل (109)		لا تعمل (141)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأمن النفسي	18,504	2,730	18,439	2,723	0,064	0,186	0,852(غير داله)
الأمن الاجتماعي	21,385	3,057	21,425	2,616	0,040-	0,110-	0,913 (غيرداله)
الأمن الفكري	21,394	4,207	21,248	3,766	0,146	0,285	0,776(غيرداله)
الأمن الاقتصادي	17,082	3,388	17,574	2,933	0,491-	1,206-	0,229 (غير داله)
إجمالي الأمن الأسري	78,367	9,996	78,687	8,613	0,320-	0,267-	0,790 (غير داله)

يتضح من جدول (15):

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من (**الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي ، إجمالي الأمن الأسري)** فقد كانت قيمة ت المحسوبة (0,186 ، – 0,110 ، 0,285 ، – 1,206 ، – 0,267) علي التوالي وهي قيم

غير دالة إحصائياً ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***هيا الحربي (2014)*** حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محددات الأمن الاقتصادي و الأمن الاجتماعي والأمن الفكري تبعاً لعمل الام ، بينما تختلف مع دراسة كل من ***دعاء عاشور (٢٠١٥)*** التى أقرت وجود فروق فى مستوى الأمن النفسى لصالح أبناء الأمهات غير العاملات ، دراسة ***شيرين فرحات و عبير عبد المنعم (٢٠١٨)*** التى أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الأمن النفسى لصالح أبناء الأمهات العاملات .

وتري الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى : أن دائما ما تسعى الأم لتمد أبنائها بالعاطفة والأمن خاصة في سن مبكر وينعكس ذلك على الشعور بالأمن النفسى للأبناء ، كما أن انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة وزيادة الوعي عند المرأة يجعلها أنضج فكرياً وأكثر وعياً بالأجواء الفكرية المختلفة بمجتمعها وتحرص على الاستماع لأراء أبنائها وأفكارهم وحمايتهم بسياج من المفاهيم الفكرية الصحيحة لتحميهم من الأنحراف عن جادة الطريق، بالإضافة إلى ذلك فأن ارتفاع مستوي تعليم المرأة يفتح لها مجالاً لإقامة علاقات اجتماعية متنوعة مع الآخرين تساعدها على توطيد جسور آمنة لأبنائها مع الآخرين من خلال توعيتهم بالمعاملات الاجتماعية الصحيحة، ومن زواية أخرى نجد أن ارتفاع مستوي المعيشة يؤمن دخل لا بأس به يحقق لهم الأشباع للعديد من احتياجاتهم مما يشعرهم بالأمان المادى .

جدول (16) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) (ن=250)

البيان / المحور	تعمل (109)		لا تعمل (141)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنمر الجسدي	9,889	3,116	10,148	3,500	0,259 -	0,608-	0,544 (غير داله)
التنمر اللفظي	12,256	3,667	12,546	4,160	0,289 -	0,574 -	0,567 (غير داله)
التنمر ضد الممتلكات	8,275	2,741	8,539	2,778	0,263 -	0,749 -	0,455 (غير داله)
التنمر الاجتماعي	12,467	3,465	12,950	4,246	0,482 -	0,964 -	0,336 (غير داله)
إجمالي التنمر المدرسي	42,889	11,041	44,184	13,406	1,294 -	0,816 -	0,415 (غير داله)

يتضح من جدول (16) :

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في محور كل من (التنمر الجسدي –

التنمر اللفظي – التنمر ضد الممتلكات – التنمر الاجتماعي ، إجمالي استبيان التنمر المدرسي) حيث كانت قيمة ت (**0,608-** ، **0,574-** ، **0,749-** ، **0,964** ، **0,816-**) وهي قيم غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء الامهات العاملات وغير العاملات في كل من استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، واستبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع كلياً.

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي ، إجمالي الأمن الأسري)، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد الممتلكات – التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة منخفض (أقل من 3000 جنيه) – متوسط (من 3000 إلي أقل من 6000 جنيه) – مرتفع (6000 فأكثر)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، والجداول من (17) الي(19) توضح ذلك

جدول (17) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة وفقاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة ن = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	32,883 1811,361 1844,244	2 247 249	16,442 7,333	2,242	0,108 غير دالة
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	18,677 1949,707 1968,384	2 247 249	9,338 7,894	1,183	0,308 غير دالة
الأمن الفكري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	26,558 3873,106 3899,664	2 247 249	13,279 15,681	0,847	0,430 غير دالة
	بين المجموعات	126,895	2	63,448		0,001

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن الاقتصادي	داخل المجموعات الكلي	2332,705 2459,600	247 249	9,444	6,718	دالة عند (0,01)
إجمالي الأمن الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	646,916 20539,008 21185,924	2 247 249	323,458 83,154	3,890	0,022 دالة عند (0,05)

ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول(18) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان الأمن الأسري تبعاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدخل	الأمن الاقتصادي	إجمالى استبيان الأمن الأسري
منخفض (اقل من 3000جنيه) ن= 102	16,8627	76,9804
متوسط (من 3000 إلي اقل من 6000 جنيه) ن= 88	17,0795	78,6136
مرتفع (6000 فاكثر) ن=60	18,6167	81,1167

يبرز جدولي (17) ، (18) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من بعد (الأمن النفسي ، الأمن الاجتماعي، الأمن الفكري) تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,242 ، 1,183 ، 0,847) على التوالى وهي قيم غير دالة إحصائياً ، **وتختلف تلك النتيجة مع** دراسة كل من ***شيرين فرحات وعبير عبدالمنعم (٢٠١٨) ، أنور العبادسة وعواطف محيسن (٢٠١٩)*** الذين أكدوا وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي تُعزى إلى مستوى الدخل الأسري لدى الأبناء لصالح ذوى الدخل المتوسط والدخل المرتفع ، دراسة ***هيا الحربي (2014)*** التي أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية حول الأمن الفكري والأمن الاجتماعي الطالبة الجامعية عند مستوي دلالة (0,01) ، (0,05) تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسره .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاقتصادي تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 6,718، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاقتصادي تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح مستوي الدخل المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المرتفع كانت **18,6167**، مما يدل على

أن طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة ممن ينتمون إلى أسرة مرتفعة الدخل يزداد لديهم الأمن الاقتصادي ، **وتختلف تلك النتيجة مع** دراسة ***هيا الحربي (2014)*** التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأمن الاقتصادي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسره. **وتري الباحثة أن** هذه النتيجة منطقية حيث ارتفاع المستوي الاقتصادي للأسرة يجعلها تحقق متطلبات أبنائها المادية أما انخفاض الدخل المالى للأسرة يحصر الوالدين داخل دائرة مغلقة حيث تزيد وطأة المتطلبات والاحتياجات للأبناء ويقابلُها العجز عن الوفاء بها فتزيد حدة المنازعات والخلافات والتى تفضى بالعنف والتنصل من المسئوليات؛ مما يؤثر سلباً على نفسية الأبناء مما يجعلهم فى خوف وقلق من الغد ، أما مع زيادة دخل الأسرة فيجعلها تلبي احتياجات أبنائها المادية الضرورية والكمالية مما توفر لهم الاشباع المادي اللازم .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالى استبيان الأمن الأسري تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 3,890 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في اجمالى استبيان الأمن الأسري ككل تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة . وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح مستوي الدخل المرتفع حيث أن متوسط درجات المستوي المرتفع كانت 81,1167 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأسر مرتفعه الدخل يكون مستوى اجمالى الأمن الأسري لديهم مرتفع.

جدول (19) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة ن = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمه ف	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	44,248 2724,428 2768,676	2 247 249	22,124 11,030	2,006	0,137 غير دالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	81,193 3799,707 3880,900	2 247 249	40,596 15,383	2,639	0,073 غير دالة
التنمر ضد الممتلكات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	6,627 1890,429 1897,056	2 247 249	3,313 7,654	0,433	0,649 غير دالة
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	30,404	2	15,202		0,374

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	3805,696	247	15,408	0,987	
	الكلى	3836,100	249			
إجمالي التنمر المدرسي	بين المجموعات	424,288	2	212,144	1,379	0,254 غير دالة
	داخل المجموعات	38006,612	247	153,873		
	الكلى	38430,900	249			

يتضح من جدول (19) أنه :

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,006 ، 2,639 ، 0,433 ، 0,987 ، 1,379) لكل من محور (التتنمر اللفظي ، التنمر الجسدي ، التنمر ضد الممتلكات ، التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) علي التوالي وهى قيمة غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح :

وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة لصالح مستوي الدخل المرتفع ، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً.

6- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على انه" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي ، إجمالي الأمن الأسري)، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد ممتلكات الآخرين – التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) تبعاً للمستوي التعليمي للأب** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً **للمستوي التعليمي للأب** ،وتلك المستويات هي (منخفض (أمي– يقرأ ويكتب – حاصل على الابتدائية – حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ، متوسط (حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) ، مرتفع (مؤهل جامعي– دراسات عليا ماجستير– دراسات

عليا دكتوراه) ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، والجدول من(20) إلي (23) توضح ذلك:

جدول (20) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي للأب ن = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	87,957 1756,287 1844,244	2 247 249	43,979 7,110	6,185	0,002 دالة عند (0,01)
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	72,953 1895,431 1968,384	2 247 249	36,476 7,674	4,753	0,009 دالة عند (0,01)
الأمن الفكري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	203,369 3696,295 3899,664	2 247 249	101,685 14,965	6,795	0,001 دالة عند (0,001)
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	31,579 2428,021 2459,600	2 247 249	15,790 9,830	1,606	0,203 غير دالة
إجمالي استبيان الأمن الأسري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1412,845 19773,079 21185,924	2 247 249	706,423 80,053	8,824	0,000 دالة عند (0,001)

ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول(21) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان الأمن الأسري للمستوي التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	الأمن النفسي	الأمن الاجتماعي	الأمن الفكري	إجمالى استبيان الأمن الأسري
منخفض (امي- يقرا ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ن= 53	17,5472	20,5660	20,1321	75,1698
متوسط (حاصل على الثانوية او ما يعادلها) ن=78	19,2051	22,0769	22,5513	81,6923
مرتفع (مؤهل جامعي- دراسات عليا ماجستير- دراسات عليا دكتوراه) ن= 119	18,3950	21,3445	21,0252	77,9916

يتضح من جدولي (20) ، (21):

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن النفسي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 6,185، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن النفسي تبعاً للمستوى التعليمي للأب ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن متوسط

درجات المستوي المتوسط كانت 19,2051 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأباء ذوو تعليم متوسط يكون مستوى الأمن النفسي لديهم مرتفع ، **واتفقت تلك النتيجة مع** دراسة كل من ***ضحي عبود (2014) ، أنور العبادسة وعواطف محيسن (2019)*** حيث أكدوا علي وجود فروق في الأمن النفسي للأبناء تبعاً للمستوي التعليمي للأب ولكن جاء الاختلاف لصالح المستوي التعليمي المرتفع .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4,753 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأب ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن متوسط درجات المستوي المتوسط كانت 22,0769 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأباء ذوو تعليم متوسط يكون مستوى الأمن الاجتماعي لديهم مرتفع .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الفكري تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 6,795، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الفكري تبعاً للمستوى التعليمي للأب ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن متوسط درجات المستوي المتوسط كانت 22,5513 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأباء ذوو تعليم متوسط يكون مستوى الأمن االفكري لديهم مرتفع ، **وتتفق تلك النتيجه مع** دراسة ***هيا الحربي (2014)*** بوجود فروق في الأمن الفكري للأبناء تبعاً لمستوي تعليم الأباء ولكنها كانت لصالح مستوي التعليم الجامعي .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاقتصادي تبعاً للمستوى التعليمي للأب ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,606) وهى قيمة غير دالة إحصائياً ، وتتفق تلك النتيجه مع دراسة ***هيا الحربي***

(2014) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الاقتصادي للطالبة الجامعية تبعاً لمستوي تعليم الاباء .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي لأمن الأسري تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 8,824 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري تبعاً للمستوى التعليمي للأب ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن متوسط درجات المستوي المتوسط كانت 81,6923 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأباء ذوو تعليم متوسط يكون مستوى الأمن الأسري لديهم مرتفع.

وترجع الباحثة ذلك أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأب يجعله أكثر إدراكاً لمتطلبات أبنائه واحتياجاتهم النفسية وما قد يستشعره الأبناء من خوف واضطراب من المجتمع الخارجي فيحاول احتواء الأبناء واشعارهم بالمحبة محاولاً أن يفهم ما يدور بخلدهم ويستمع لآرائهم مفسحاً لهم المجال لاتخاذ قراراتهم واضعاً إياهم على قمة أولوياته فى الحياة مما يدعم الأبناء نفسياً وفكرياً واجتماعياً بشكل كبير.

جدول (22) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي للأب ن = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	مستوي الدلالة
التنمر الجسدي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1,902 2766,774 2768,676	2 247 249	0,951 11,202	0,085	0,919 غير دالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	47,947 3832,953 3880,900	2 247 249	23,974 15,518	1,545	0,215 غير دالة
التنمر ضد ممتلكات الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	49,044 1848,012 1897,056	2 247 249	24,522 7,482	3,278	0,039 دالة عند (0,05)
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3,413 3832,687 3836,100	2 247 249	1,707 15,517	0,110	0,896 غير دالة
إجمالي استبيان التنمر المدرسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	196,023 38234,877 38430,900	2 247 249	98,012 154,797	0,633	0,532 غير دالة

ولبيان اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول(23) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي تبعاً للمستوي التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التنمر ضد ممتلكات الآخرين
منخفض (امي- يقرا ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ن= 53	9,2453
متوسط (حاصل على الثانوية او ما يعادلها) ن= 78	8,3718
مرتفع (مؤهل جامعي- دراسات عليا ماجستير- دراسات عليا دكتوراه) ن= 119	8,0924

يتضح من جدولي (22) ، (23)الآتى:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من (التنمر الجسدي ، التنمر اللفظي ، التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) تبعاً للمستوي التعليمي للأب ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,085 ، 1,545 ، 0,110 ، 0,633) علي التوالي وهى قيم غير دالة إحصائياً .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في محور التنمر ضد ممتلكات الآخرين تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 3,278 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في التنمر ضد ممتلكات الآخرين تبعاً للمستوى التعليمي للأب ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت 9,2453 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأباء ذوو تعليم منخفض يكون مستوى التنمر ضد الممتلكات لديهم مرتفع.

تعيد الباحثة ذلك إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين قل امتهانه لوظيفة مرموقه مما يؤثر علي مستوي معيشة الأسرة وأيضا افتقار الوالدين لأساليب التربية الحديثة ولجؤهم لحرمان أبنائهم من بعض احتياجاتهم مما يزيد من التنمر لديهم .

مما سبق يتضح أنه :

يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري عند مستوي دلالة (0,001) لصالح المستوي التعليمي المتوسط ، بينما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي

التنمر المدرسي تبعاً لفئات المستوي التعليمي للأب ، وبالتالى يتحقق صحة الفرض السادس جزئياً.

7- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي ، إجمالي الأمن الأسري)، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد ممتلكات الآخرين – التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) تبعاً للمستوي التعليمي للأم** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للمستوى التعليمى للأم (منخفض (أمي– يقرأ ويكتب – حاصل على الابتدائية – حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ، متوسط (حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) ، مرتفع (مؤهل جامعي– دراسات عليا ماجستير– دراسات عليا دكتوراه) ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (24) إلي (27) توضح ذلك:

جدول (24) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي للأم ن = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	89,392	2	44,696	6,291	0,002 دالة عند (0,01)
	داخل المجموعات	1754,852	247	7,105		
	الكلى	1844,244	249			
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات	115,424	2	57,712	7,693	0,001 دالة عند (0,001)
	داخل المجموعات	1852,960	247	7,502		
	الكلى	1968,384	249			
الأمن الفكري	بين المجموعات	453,798	2	226,899	16,264	0,000 دالة عند (0,001)
	داخل المجموعات	3445,866	247	13,951		
	الكلى	3899,664	249			
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات	22,925	2	11,462	1,162	0,315 غير دالة
	داخل المجموعات	2436,675	247	9,865		
	الكلى	2459,600	249			
إجمالي استبيان الأمن الأسري	بين المجموعات	2005,986	2	1002,993	12,917	0,000 دالة عند (0,001)
	داخل المجموعات	19179,938	247	77,652		
	الكلى	21185,924	249			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (25) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في التنمر المدرسي وفقاً للمستوي التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأب	الأمن النفسي	الأمن الاجتماعي	الأمن الفكري	إجمالى استبيان الأمن الأسري
منخفض (امي- يقرا ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ن= 50	17,4400	20,3800	19,7400	74,3200
متوسط (حاصل على الثانوية او ما يعادلها) ن= 91	19,0989	22,2088	23,0440	81,9121
مرتفع (مؤهل جامعي- دراسات عليا ماجستير- دراسات عليا دكتوراه) ن= 109	18,4128	21,2110	20,5872	77,6789

يتضح من جدول (24) ،(25) ما يلى:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن النفسي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 6,291، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن النفسي تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن متوسط درجات المستوي المتوسط كانت 19,0989 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم متوسط يكون مستوى الأمن النفسي لديهم مرتفع ، **واتفقت تلك النتيجة مع** دراسة كل من ***ضحي عبود (2014) ، دعاء عاشور (2015) ، هناء مصطفي (2020)*** التي أظهرتا وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في الأمن النفسي تبعاً لمستوي تعليم الام ، **بينما اختلفت مع** دراسة ***عبد الناصر السويطي (2014)*** الذي بين عدم وجود أثر للمستوي التعليم للأم في الشعور بالأمن النفسي للأبناء .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 7,793 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن متوسط درجات المستوي المتوسط كانت 22,2088 ، مما يدل على أن طلبة

المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم متوسط يكون مستوى الأمن الاجتماعي لديهم مرتفع ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***هيا الحربي (2014)*** حيث أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية حول الأمن الاجتماعي للطالبة الجامعية عند مستوي دلالة 0.05 تبعاً لمستوي تعليم الأم ولكن جاءت لصالح مستوي التعليم الجامعي ، **واختلفت تلك النتيجة مع** دراسة ***هناء مصطفي (2020)*** التي أظهرت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في الأمن الاجتماعي تبعاً لمستوي تعليم الام .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الفكري تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 16,264، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الفكري تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن متوسط درجات المستوي المتوسط كانت 23,0440 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم متوسط يكون مستوى الأمن االفكري لديهم مرتفع ، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة هيا الحربي (2014) حيث أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية حول الأمن الفكري للطالبة الجامعية عند مستوي دلالة 0.05 تبعاً لمستوي تعليم الأم ولكن جاءت لصالح مستوي التعليم الجامعي .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاقتصادي تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,162) وهى قيمة غير دالة إحصائياً ، ، ***واختلفت تلك النتيجة مع*** دراسة ***هناء مصطفي (2020)*** التي أظهرت وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في الأمن الاقتصادي تبعاً لمستوي تعليم الام.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي لأمن الأسري تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 12,917 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المتوسط حيث أن

متوسط درجات المستوي المتوسط كانت 81,9121 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم متوسط يكون مستوى الأمن الأسري لديهم مرتفع.

وتفسر الباحثة تلك النتيجه بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم يجعلها أكثر وعياً بمشاعر أبنائها ويظهر ذلك ذلك من خلال الحنان المتدفق لأبنائها مما يدعم الأبناء نفسياً، كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم كلما أرتقت ثقافتها وأتسعت مداركها وتكن أقدر على فهم التيارات الفكرية المختلفة التى يواجهها أبنائها فى مجتمعهم وخاصة فى ظل الانفتاح الفكرى الذى تبثه شبكات التواصل الاجتماعى من مختلف المنصات فتحرص أن تشاركهم أفكارهم واهتماماتهم وتدخل عالمهم وتهتم بهواياتهم كما تحاول إسداء النصائح والتوجيهات بأسلوب أكثر حكمة مع مراحلهم العمرية المختلفة مما يسهم فى تحقيق الأمن الفكرى والاجتماعى أيضاً.

جدول (26) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً للمستوي التعليمي للأم ن = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	بين المجموعات	78,680	2	39,340	3,612	0,028 دالة عند (0,05)
	داخل المجموعات	2689,996	247	10,891		
	الكلى	2768,676	249			
التنمر اللفظي	بين المجموعات	243,652	2	121,826	8,273	0,000 دالة عند (0,001)
	داخل المجموعات	3637,248	247	14,726		
	الكلى	3880,900	249			
التنمر ضد ممتلكات الآخرين	بين المجموعات	72,965	2	36,482	4,940	0,008 دالة عند (0,01)
	داخل المجموعات	1824,091	247	7,385		
	الكلى	1897,056	249			
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	170,527	2	85,263	5,745	0,004 دالة عند (0,01)
	داخل المجموعات	36654,573	247	14,840		
	الكلى	3836,100	249			
إجمالي استبيان التنمر المدرسي	بين المجموعات	1944,470	2	972,235	6,582	0,002 دالة عند (0,01)
	داخل المجموعات	36486,430	247	147,718		
	الكلى	38430,900	249			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (27) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي وفقاً للمستوي التعليمي للأم

البيان	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر ضد ممتلكات الآخرين	التنمر الاجتماعي	إجمالي استبيان التنمر المدرسي
منخفض (أمي- يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها) ن = 50	10,5400	13,7600	9,4400	13,3800	47,1200
متوسط (حاصل على الثانوية أو ما يعادلها) ن = 91	9,2967	11,1978	7,9451	11,6484	40,0879
مرتفع (مؤهل جامعي- دراسات عليا ماجستير- دراسات عليا دكتوراه) ن = 109	10,4220	12,8257	8,3578	13,3578	44,9633

يتضح من جدول (26) ،(27) ما يلى:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في محور التنمر الجسدي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 3,612 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في التنمر الجسدي تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت 10,5400 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم منخفض يكون مستوى التنمر الجسدي لديهم مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في محور التنمر اللفظي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 8,273 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في التنمر اللفظي تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت 13,7600 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم منخفض يكون مستوى التنمر اللفظي لديهم مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في محور التنمر ضد الممتلكات تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4,940 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات

درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في التنمر ضد الممتلكات تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت 9,4400 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم منخفض يكون مستوى التنمر ضد الممتلكات لديهم مرتفع.

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في محور التنمر الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 5,745 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في التنمر الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت 13,3800 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم منخفض يكون مستوى التنمر الاجتماعي لديهم مرتفع.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي التنمر المدرسي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 6,582 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي التنمر المدرسي تبعاً للمستوى التعليمي للأم ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح المستوي التعليمي المنخفض حيث أن متوسط درجات المستوي المنخفض كانت 47,1200 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون لأمهات ذوات تعليم منخفض يكون مستوى التنمر المدرسي لديهم مرتفع.

وترجع الباحثة ذلك إلي أن انخفاض المستوى التعليمى للأم يجعلها أقل وعياً بالمشكلات السلوكية التي تعترض حياة أبنائها كما قد يؤثر ذلك في متابعتهم دراسيا ونفسيا مما يقلل فرصة التواصل مع المدرسة لتفهم سلوك أبنائها خارج المنزل ، كما أنه كلما قل المستوى التعليمى للأم كلما صعب عليها تفهم التيارات الفكرية المختلفة التى قد يواجهها أبنائها فى مجتمعهم وخاصة فى ظل الانفتاح الفكرى فيكون من الصعب

عليها إسداء النصائح والتوجيهات مما يجعلهم يكتسبون بعض الصفات والسلوكيات السئية من المجتمع المحيط ويرتفع لديهم التنمر بأشكاله المختلفة .

مما سبق يتضح أنه: يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالى الأمن الأسري تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوي التعليمي المتوسط ، يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوي التعليمي المنخفض ،وبذلك لم يتحقق صحة الفرض السابع.

8- النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه" **لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من الأمن الأسري بأبعاده الأربعة (الأمن النفسي – الأمن الاجتماعي – الأمن الفكري – الأمن الاقتصادي ، إجمالي الأمن الأسري)، والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة (التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر ضد ممتلكات الآخرين – التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) تبعاً للصف الدراسى للطلبة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للصف الدراسي (الأول الإعدادي – الثاني الإعدادي – الثالث الإعدادي)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (28) إلي (30) توضح ذلك:

جدول (28) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	30,020 1814,224 1844,244	2 247 249	15,010 7,345	2,044	0,132 غير دالة
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	8,005 1960,379 1968,384	2 247 249	4,002 7,937	0,504	0,605 غير دالة
الأمن الفكري	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	48,917 3850,747 3899,664	2 247 249	24,458 15,590	1,569	0,210 غير دالة
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	114,054 2345,546 2459,600	2 247 249	57,027 9,496	6,005	0,003 دالة عند (0,05)

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إجمالي استبيان الأمن الأسري	بين المجموعات	653,651	2	326,826	3,932	0,021 دالة عند (0,05)
	داخل المجموعات	20532,273	247	83,127		
	الكلى	21185,924	249			

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (29) المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في الأمن الأسري وفقاً للصف الدراسي

الصف الدراسي	الامن الاقتصادي	إجمالي استبيان الامن الاسري
الأول الإعدادي	17,4824	79,2235
الثاني الإعدادي	16,5444	76,4667
الثالث الإعدادي	18,2000	80,2800

يتضح من جدول (28) ،(29) ما يلى:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن النفسي تبعاً للصف الدراسي ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2,044) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الجتماعي تبعاً للصف الدراسي ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,504) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الفكري تبعاً للصف الدراسي ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1,569) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاقتصادي تبعاً للصف الدراسي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 6,005، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في بعد الأمن الاقتصادي تبعاً للصف الدراسي ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح الصف الثالث الإعدادي حيث أن متوسط درجات هذه الصف كانت 18,2000 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون للصف الثالث الإعدادي يكون مستوى الأمن الاقتصادي لديهم مرتفع ، **وتستدل الباحثة علي ذلك بأن** الطلبة في السنة النهائية من المرحلة الإعدادية غالبا

ما توفر لهم أسرتهم المستلزمات اللازمه لهم وجميع المتطلبات المختلفة باعتبارها شهادة إعدادية وتتطلع الأسر لنجاح أبنائها والتحاقهم بالمرحلة الثانوية بنجاح لذلك تحقق لهم الأمن الاقتصادي اللازم لذلك .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري تبعاً للصف الدراسي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 3,932 ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في الأمن الأسري تبعاً للصف الدراسي ، قد وجد أن هذه الاختلافات في صالح الصف الثالث الإعدادي حيث أن متوسط درجات هذا الصف كانت 80,2800 ، مما يدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية الذين ينتمون للصف الثالث الإعدادي يكون مستوى الأمن الأسري لديهم مرتفع ، **وتتفق تلك النتيجة مع** دراسة ***رحاب السعدي (2018)*** حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الطلبة في الأمن الأسري تبعاً لمتغير السنة الدراسية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة السنة الثالثة يحتاجون لمزيد من الحماية والرعاية والاهتمام من قبل الأهل، لأنهم يكونون في مرحلة المراهقة ، وكذلك يكونون على أبواب الالتحاق بمرحلة دراسية جديدة وتحقيق طموحات العائلة، فيكون لديهم نصيب كبير من الرعاية والاهتمام ، لذا فهم بحاجة للإ حساس بالأمن الأسري من خلال الاهتمام بهم واحتياجاتهم النفسية والعاطفية والمادية .

جدول (30) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة لطلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي = 250

البيـــــان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	12,626 2756,050 2768,676	2 247 249	6,313 11,158	0,566	0,569 غير دالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	27,550 3853,350 3880,900	2 247 249	13,775 15,601	0,883	0,415 غير دالة
التنمر ضد ممتلكات الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	27,041 1870,015 1897,056	2 247 249	13,521 7,571	1,786	0,170 غير دالة
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1,772 3834,328 3836,100	2 247 249	0,886 15,524	0,057	0,945 غير دالة
إجمالي استبيان التنمر المدرسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	103,886 38327,014 38430,900	2 247 249	51,943 155,170	0,335	0,716 غير دالة

يتضح من جدول (30) ما يلى:

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للصف الدراسي ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0,566 ، 0,883 ، 1,786 ، 0,057 ، 0,335) لكل من محور (التنمر الجسدي ، التنمر اللفظي ، التنمر ضد الممتلكات ، التنمر الاجتماعي ، إجمالي التنمر المدرسي) علي التوالي وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ***محمد بكري (2010)*** بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك التنمر لدي طلبة المدارس تعزي الي متغير المستوي الدراسي.

بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة كل من دراسة ***Frisen , et all (2007)*** ، ***دراسة Fleming and Jacobson (2009)*** التي بينتا أن سلوك التنمرينخفض مع زيادة المستوي الصفي للطالب ، دراسة ***Owusu, et al (2011)*** التي أشارت الي ان هناك علاقة ارتباطية سلبيه بين التعرض الي التنمر وبين انخفاض المستوي الصفي داخل المدرسة .

مما سبق يتضح أنه:

يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري تبعاً للصف الدراسي لصالح الصف الثالث الاعدادي ، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للصف الدراسي . مما يتحقق صحة الفرض الثامن جزئياً .

ملخص النتائج

1. وجود علاقة ارتباطية سالبه بين إجمالى استبيان الأمن الأسري والتنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في إجمالي الأمن الأسري لصالح الإناث .
3. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,001 بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة لصالح الذكور .

4. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في الأمن الأسري بأبعاده الأربعة لصالح طلبة المرحلة الإعدادية من الريف
5. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر في التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .
6. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء الامهات العاملات وغير العاملات في كل من استبيان الأمن الأسري بأبعاده الأربعة ، واستبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة .
7. وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة لصالح مستوي الدخل المرتفع .
8. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة .
9. وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري لصالح المستوي التعليمي المتوسط .
10. يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في إجمالى الأمن الأسري تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوي التعليمي المتوسط .
11. يوجد تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوي التعليمي المنخفض .
12. يوجد تباين دال إحصائياً بين الطلبة عينة الدراسة في إجمالي الأمن الأسري تبعاً للصف الدراسي لصالح الصف الثالث الاعدادي .
13. عدم وجود تباين دال إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في استبيان التنمر المدرسي بمحاوره الأربعة تبعاً للصف الدراسي .

تـوصيـــات البحث

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية:

1. تأهيل وتدريب الآباء والأمهات قبل وبعد الزواج على كيفية التربية من أجل تكوين بيئة أسرية يسودها الحب والتفاهم، مما يساعد على نمو أبناء أسوياء بعيدين عن المشاكل والاضطرابات النفسية.
2. توعية الآباء والأمهات بالأسباب التي تؤدي إلى اضطراب الأمن الأسري ومدى تأثيرها الخطر على النمو النفسي للأبناء، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة .

3. اتباع مبدأ الوسطية في تحقيق مطالب الأبناء بحيث لا يكون هناك إفراط ولا تفريط.
4. اعداد برامج لكلا الوالدين لتخفيف الاعمال العدوانيه وتحقيق الأمن الأسري ، وتدريبهم علي التعامل مع الأطفال المتنمرين أو ضحايا التنمر ، وتوعيتهم بأخطار التنمر وتأثيره علي مستقبل وشخصيات أبناءهم ، والتأكيد علي عدم تجاهل الأمن الأسري لتنشئة الأطفال تنشئة سليمة .
5. بث الوعي والاهتمام بخطورة سلوك التنمر من خلال وسائل الإعلام المختلفة .
6. توصي الباحثة بالاهتمام بدروس التربية الرياضية و التربية الفنية و النشاطات اللاصفية من قبل إداراه المدارس التي تساعد على النمو العقلي و الانشغال عن سلوكيات السلبية داخل المدرسة و الصف الدراسي.
7. توعية المرشدين التربويين داخل المدارس بسلوك التنمر المدرسي والتأكيد على دور المرشد التربوي لمساعدة الطلبة على حل مشاكلهم .
8. وضع برامج إرشادية اجتماعية ترتقي بأفراد المجتمع في كيفية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة (كالانترنت والموبايل وما تعرضه الفضائيات) وذلك للاستفادة من الجوانب الايجابية التي تفيد مجتمعنا وتجنب كل ما هو ضار بالأبناء من قيم وأخلاق.
9. تطوير التعليم والمناهج التربوية بحيث تجمع بين الأصالة والمعاصرة من أجل تكريس القدرة على التكيف مع التغير المستمر .
10. العمل على التوعية من مخاطر التنمر ووضع قوانين لحماية الطفولة مثل قانون «معاملة الطفل ومنع الإساءة إليه» الذي أقره الكنغرس الأمريكي في عام 1973 ، وأن التصدي للمشكلة يتم فقط عندما يعترف بها وتتخذ الخطوات لمنعها أما تجاهل المشكلة فهو لا يجعلها تختفي .
11. اتباع أساليب في التنشئة الاجتماعية تساعد الطفل على أن ينمو بصورة سليمة بعيداً عن كل أشكال التوتر والاضطراب كمرحلة هامة تؤثر مظاهر نموها على مرحلة الشباب.
12. ضرورة لفت أنظار المربيين والمسئولين التربويين والأسرة إلي أهمية مواجهة الإضطرابات السلوكية والانفعالية لدي المراهقين ومنها السلوك التنمري ، من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات التي تضبط السلوك التنمري بأشكاله .

13. اعداد دليل للمعلمين من أجل تشخيص الأطفال المتنمرين وإيجاد السبل اللازمة لدرء التنمر داخل المدرسة ، وخلق أجواء مدرسية تمنع وقوع أعمال التنمر ومراقبتها بصرامة .

المراجع

أولا : المراجع العربية

1- القرآن الكريم .

*2- احسان الأغا (2002) : **البحث التربوي وعناصره ، مناهجه وأدواته**، الطبعة الرابعة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.*

*3- أدهم رجب محمود الخفاجي (2014) :" أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي" ، **رسالة ماجيستير**، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .*

*4- أسامه حميد حسن الصوفي و فاطمه هاشم قاسم المالكي (2012) :" التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة االوالدية" ، **بحث منشور** ، مجلة البحوث التربوية النفسية ، الكلية التربوية المفتوحة ، العدد (35) .*

*5- إسلام محمد العودات و أحمد ضياء الدين حسين (2015) :" مدى توافر مبادىء التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الأسرية وعلاقته بمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك "، **بحث منشور** ، جامعة اليرموك، الأردن، ص 3.*

*6- أسماء على (2018) : " دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابها "دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية" ، **بحث منشور** ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ن 54 (54) ، 219- 295.*

*7- أميرة حسان دوام و شريف محمد حورية (2014) :" أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الامهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء "، **بحث منشور** ، مجلة العلوم الزراعية ، جامعة الاسكندرية ، 59 (1) ، ص70 -74 .*

*8- أميرة مزهر حميد (2012) : "أثر إسلوبين إرشاديين في خفض السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة "، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بغداد.*

*9- أنور عبدالعزيز العبادسة و عواطف محيسن (٢٠١٩) :" علاقة الحضور النفسي المدرك للأب بالأمن النفسي للمراهقين في محافظة غزة " ، **بحث منشور** ، مجلة العلوم التربوية ، غزة ، العدد (٢٠) ، المجلد (١) ، مارس*

*10- بسام خضر الشطي (2009) : " تحقيق الأمن الاجتماعي فى الإسلام: مسؤوليات وأدوار"، **بحث منشور** ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، العدد (77) .*

11- خالد صلاح حنفي محمود (2019) :" الأمن الأسري في ضوء تحديات العصر الرقمي : دراسة تحليلية"، **بحث منشور** ، المؤتمر الدولي الثالث – الأمن الأسري : الواقع والتحديات / أوراق بحثية مقدمة نحو أبحاث عابرة للتخصصات متعددة المقاربات ، 20- 22 يوليو 2019 ، اسطنبول ، تركيا ، المركز االدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية .

12- دعاء محمد عاشور(٢٠١٥) :" أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة المنصورة .

13- ذكري جميل البناء (2004) :" العائلة والامن الاجتماعي – دراسة ميدانية في مدينة بغداد" ، **رسالة دكتوراه** ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

14- رجاء محمود أبو علام (2011) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، الطبعة السادسة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

15- رحاب عارف السعدي (2018) : " واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني : دراسة ميدانية في الجامعة العربية الأمريكية / محافظة جنين "، **بحث منشور** ، كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم : التفكك الأسري – الأسباب والحلول ، مركز جيل للبحث العلمي ، ديسمبر2018 .

16- رنا محسن شايع (2018) :" سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلبة المرحلة المتوسطة" ، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ،العدد 40 ، ايلول 2018.

17- سامية ابريعيم (2011) : " أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة" ، **بحث منشور** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) ، 25 (7) .

18- سامية صوشي(2017) : "المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من مرض ى القصور الكلوي " ، **رسالة ماجستير غيرمنشورة** ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، الجزائر.

19- سعاد فايز ملكاوي و أحلام جمعة (2019) :" دور الأسرة في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تعيق الأمن الأسري في الأردن وسبل علاجها" ، **بحث منشور** ، المؤتمر الدولي الثالث – الأمن الأسري : الواقع والتحديات / أوراق بحثية مقدمة نحو أبحاث عابرة للتخصصات متعددة المقاربات ، 20- 22 يوليو 2019 ، اسطنبول ، تركيا ، المركز االدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية .

20- سعيد إسماعيل القاضى (2012): **التربية الأخلاقية للأبناء والآباء** ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر .

21- سيد أحمد أحمد البهاص (2012) : "الأمن النفسي لدى الضحايا المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي(دراسة سيكومترية – إكلينيكية) " ، بحث منشور، مجلة كلية التربية ببنها، 349 ،92 .

22- السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني الحنفي (2009) : التعريفات . ضبط نصوصها وعلق عليها : محمد علي ابو عباس ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير .

23- شيرين عبدالباقى فرحات و عبير محب عبدالمنعم (٢٠١٨) :" الإغتراب الزواجى وعلاقته بإدارة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسى للأبناء المراهقين" ، **بحث منشور** ، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، المجلد ٢٨،العدد الرابع، المؤتمر العربى الدولى السادس والعشرون، الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم فى الفترة من ١٢-١١أبريل .

24- صالح الحارثي(2014):" دور مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في تعزيز الأمن الفكري" ، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

25- صالحة حسن محمد العمري (2019) :" واقع مشكلة التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج" ، **بحث منشور** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد السابع ، المجلد الثالث ، إبريل 2019م .

26- ضحى عبود (٢٠١٤) :" الأمن النفسى وعلاقته بالعنف الأسرى لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى مدارس مدينة دمشق وريفها"، **بحث منشور** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس،كلية التربية ، جامعة دمشق ، سورية ، المجلد ١٢ ،العدد ١ .

27- عادل العقيلي (2004) : " الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي" ، **رسالة ماجستير** ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .

28- عادل جورج طنوس و محمد خلف الخوالدة (2014) :" فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى ضحايا الاستقواء" ، **بحث منشور** ، دراسات العلوم التربوية ،41.

29- عبد الحفيظ بن عبد الله المالكى (2008) :" الأمن الفكرى مفهومة وأهميتة ومتطلبات تحقيقة" ، **بحث منشور** ، مجلة البحوث الأمنية ، (43)، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهم الأمنية .

30- عبد الرحمن النحلاوى (2011): ***التربية الاجتماعية في الإسلام*** ، الطبعة الرابعة، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا.

31- عبد الكريم محمد جردات(2008) : "الأستقواء لدى نزلاء مركز الأصلاح والتأهيل في الأردن " ، **بحث منشور** ، مجلة الجامعة الأساسية للدراسات التربوية، العدد الأول ، السعودية .

32- عبد الله خوج وفاروق عبد السلام ((1409 هـ) : ***الأسرة العربية دورها في الوقاية من الجريمة والانحراف*** ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1409هـ . ص18 .

33- عبد الناصر السويطي (٢٠١٤) :" العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل" ، **بحث منشور** ، مجلة جامعة الأزهر (سلسلة العلوم الإنسانية) ، غزة ، المجلد ١٤، العدد ١ .

34- عزيز أحمد صالح ناصر الحسني (2016) :" الأمن الأسري المفاهيم – المقومات –المعوقات (مع دراسة ميدانية في مدينة صنعاء)" ، **بحث منشور** ، مجلة الاندلس للعلوم الغنسانية والاجتماعية ، العدد (12) ، المجلد (15) ، اكتوبر 2016 م .

35- عزيز الحسني (2016) :" الأمن الأسري المفاهيم- المقومات- المعوقات" ، **بحث منشور** ، مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والإجتماعية العدد 12 ، المجلد 15 ، أكتوبر 2016 ، ص 171 .

36- علي عبد الكاظم عجة الشمري (2018) :" التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار"، **بحث منشور** ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد (13) ، العدد (3) ، ايلول 2018 .

37- عماد الشريفين (2009) : " التنشئة الأسرية ودورها في الأمن الفكري "، **بحث منشور** ، من ابحاث المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري الذي نظمته جامعة الملك سعود ، في الفترة من 23 -5 إلي 25- 5 -2009 م .

38- عماد محمد مخيمر (2003) : **استبيان الأمن النفسي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

39- فكري بهنساوي و علي حسن (2015) :" التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية"، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، المجلد (22) ، العدد(17) ،1-40.

40- اللجنة العلمية بمجمع البحوث الإسلامية (2019) : **المسئولية الأسرية بين الواقع والمأمول**، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة .

41- ليلي خالد بدارنه (2012) : " مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري لدي المراهقين "، **رسالة ماجستير** ، قسم الإرشاد النفسي ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .

42- محمد القداح و وبشير عربيات (2013) :" القدرة التنبؤية التعلمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان"، **بحث منشور** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، (44)28 .

43- محمد حسن مصطفي بكري (2010) :" الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدي طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا "، **دراسة ماجستير** ، قسم علم النفس النمو والتعلم ، كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

44- محمد عابدين (2010) : " الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية/ فلسطين "، **بحث منشور** ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(2) ، 129-146 .

45- محمد عبد الحليم عمر (2008) : " الزكاة ودورها في تحقيق الأمن في المجتمع "، **ورقة عمل في المؤتمر السابع عشر** ، مؤتمر الأمن المجتمعي في الاسلام ، وزارة الأوقاف المصرية ، المجلس الأعلي للشئون الاسلامية.

46- محمود شاكر سعيد و خالد بن عبد العزيز الحرفش (2010) : **مفاهيم أمنية** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

47- معاوية محمود أبو غزالة (2010) :" السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرن والضحايا" ، **بحث منشور** ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد(7)، عدد (2)، ص 275- 360.

48- منى بحري (2011) : **العنف الأسري** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

49- نايفة قطامي و مني الصرايرة (2009) : **الطفل المتنمر** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

50- نداء الشربيني الشربيني بسيوني(2019) :" علاقة المناخ الأسري بسلوك التنمر لدي طلاب المرحلة الإعدادية "، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد(181 ، الجزء الثالث) ، يناير 2019م .

51- نورة بنت سعيد القحطاني (2012 أ) : **التنمر المدرسي وبرامج التدخل** ، مجلة المعرفة ، العدد (213) ، السعودية .

52- نورة بنت سعيد القحطاني (2012 ب) : **التنمر المدرسي وبرامج التدخل** ، جامعة الملك سعود ، العدد (211) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

53- هشام لعشوش (2019) :" الفضاءات المدرسية ودورها في حفظ الأمن الأسري من خلال تعزيز القدرات الشخصية" ، **بحث منشور** ، المؤتمر الدولي الثالث – الأمن الأسري : الواقع والتحديات / أوراق بحثية مقدمة نحو أبحاث عابرة للتخصصات متعددة المقاربات ، 20- 22 يوليو 2019 ، اسطنبول ، تركيا ، المركز االدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية .

54- هناء مهني سليمان مصطفي (2020) : "وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة وعلاقته بالأمن النفسي للطفل " ، **رسالة دكتوراه** ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الأزهر .

55- هيا صالح الحربي (2014) : " محددات الأمن الأسري لدي الطالبة الجامعية السعودية – دراسة وصفية مطبقة علي طالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء " ، **بحث منشور** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

ثانياً : المراجع الأجنبية

56- Baldry, A,. and Farrington, D.P. (2000). Bullies and Delinquents: Personal Characteristics and Parenting Styles. Journal of Community and Applied Social Psychology, 10, 17-31.

57- Cousins , Carolyn (2004) : " When is it serious enough ? The protection of children of parents with amental health problem , tough decisions and avoiding amartyred "child" australin e , journal for the advancement of mental health , 2 , 59- 66 .

58- Fleming, L and Jacobson, K (2009). Bullying and Symptoms of Depression in Children Middle School Students. Journal of School Health، 79(3), 130-139.

59- Frankova, L. (2010): School Bullying From The View Point Of Moral Cognition Overview of Selected Findings Ceskosllovenska, .Psychologist. 2: 175-189.

60- Frisen, A; Jonsson, A and Persson, C (2007). Adolescents' Perceptions of Bullying. Adolescence, 42 (168), 749-762.

61- Green, J, Dunn, E; Johnson, R; and Molnar, B (2011). The Associations Between School Context and Adolescent Nonphysical Bullying Journal of School Violence, 10(2), 133-149.

62- Heino, K, Frodj, S and Marttnen, M (2010). Involvement in Bullying and Depression in Middle and High School Students. European ChildAdolescent Psychiatry, 19: 45-55.

63- Konishi , Chiake& Hymel , shelly(2009) Bullying and stress in Early Adolescence, the Role of coping and social support, journal of Early Adolescence 29 (3),333—356.

64- Kristiansen,s& smith,P(2003) the use of coping starting by Danish children classed as a bullies,victims Bully victim and not involved in Response to Different(Hypothetical)Types of Bullying Scandinavian Journal of. Psychology,(44.(

65- Lien, L; Green, K, Vatn, A and Bjertess, E (2009). Mental and Somatic Health Complaints Associated with School Bullying Between 10th and 12th Grade Students. Clinical Practice and Epidemiology in Mental Health, 5(6), 7-8.

66- Owusu, A, Hart, P, Oliver, B and Kang, M (2011). The Association Between Bullying and Psychological Health Among Senior High School Students in Ghana. Journal of School Health, 81(5), 231-238.

67- Undheim, A,. and Sund, M. (2010). Prevalence of Bullying and Aggressive Behavior and their Relationship to Mental Health Problems Among Norwegian Secondary School Students. European Child and Adolescent Psychiatry, 19(11), 803-811.

68- Vieno, A, Gini, G and Santinello, M (2011). Different Forms of Bullying and their Association to Smoking and Drinking Behaviors in Italian Adolescents. Journal of School Health, 81(7), 393-399.